



استراتيجية مقترحة لتطوير دور كليات التربية في إعداد المعلمين في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية

Proposed Strategy to Develop the Role of Education
Colleges in Preparing Teachers in Light of the Human
Capability Development Program

إعداد

أ.د/ علي محمد الغامدي
Prof. Ali Mohammed Al-Ghamdi
د. عزة أحمد الغامدي
Dr. Azza Ahmed Al-Ghamdi

Doi: 10.21608/jasep.2025.429650

استلام البحث: ١١ / ٣ / ٢٠٢٥

قبول النشر: ١٤ / ٤ / ٢٠٢٥

الغامدي، علي محمد والغامدي، عزة أحمد (٢٠٢٥). استراتيجية مقترحة لتطوير دور
كليات التربية في إعداد المعلمين في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية. *المجلة
العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،
مصر، ٩(٤٩)، ٣١٩ – ٣٦٤.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

استراتيجية مقترحة لتطوير دور كليات التربية في إعداد المعلمين في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية

المستخلص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى اقتراح استراتيجية لتطوير دور كليات التربية في إعداد المعلمين في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية. تركز الدراسة على تحليل واقع البرامج التربوية الحالية من حيث تعزيز القيم، تطوير المهارات، دعم التعلم المستمر، ونشر ثقافة الابتكار. استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تطبيق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في ثلاث جامعات سعودية. أظهرت النتائج أن البرامج الحالية تحقق مستوى جيد في تعزيز القيم والمهارات، لكنها تحتاج إلى مزيد من التطوير لمواكبة متطلبات الرخصة المهنية وسوق العمل المستقبلي. توصلت الدراسة إلى استراتيجية مقترحة تعتمد على ثلاث ركائز: التطوير التعليمي، الإعداد لسوق العمل، وتوفير فرص التعلم مدى الحياة، مع التأكيد على دور كليات التربية في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

Abstract:

This research paper aims to propose a strategy for developing the role of education colleges in preparing teachers in light of the Human Capability Development Program 2030 in Saudi Arabia. The study focuses on analyzing current educational programs in terms of enhancing values, developing skills, supporting lifelong learning, and promoting a culture of innovation. The research used a descriptive survey methodology, applying a questionnaire to a sample of faculty members and students at three Saudi universities. Results showed that current programs achieve a good level in promoting values and skills but require further development to meet the requirements of professional licensing and future labor market needs. The study concluded with a proposed strategy based on three pillars: educational development, preparation for the labor market, and providing lifelong learning opportunities, emphasizing the role of education colleges in achieving Vision 2030 goals.

مقدمة:

المعلم هو أحد القدرات البشرية الهامة في الميدان التربوي و التي من خلالها يمكن تحقيق مستهدفات التعليم ورفع جودة مخرجاته، وتتطلب هذه القدرة تطوير وتنمية مستمرة لمواكبة مستجدات العصر ومواجهة تحدياته، والتي تبدأ تكوينها من خلال دور كليات التربية التي تزوده بالمعرفة الحديثة، والمهارات المناسبة، والاتجاهات الإيجابية نحو مهنته والتي تجعله مواكبا للقرن ٢١ ومهاراته وقادراً على استخراج الرخصة المهنية وهو متمكن وفق معاييرها، ذلك الدور الذي يمكن تحقيقه من خلال الاعتماد على مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية ٢٠٣٠.

حيث يأتي برنامج تنمية القدرات البشرية كأحد البرامج المستحدثة لرؤية ٢٠٣٠ سعياً لتطوير قدرات جميع مواطني المملكة وتحضيرهم للمستقبل من خلال تركيزه على تعزيز القيم وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبلية وتنمية المعارف في مختلف المجالات، وتعزيز ثقافة العمل وتحضير الطلبة لسوق العمل المستقبلي، وتوفير فرص التعلم مدى الحياة، ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، مما يمكن المعلم من المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية محلياً والمنافسة في سوق العمل عالمياً ونقل خبراته لطلابه وفق أدواره المتعددة.

حيث ذكر (السبحي، ٢٠١٦) أن أدوار المعلم في التربية والتعليم كثيرة، فهو تارة أباً وتارة أخاً وتارة يكون قريباً وتارة يكون موجهاً وتارة يكون ناقلاً للمعرفة ودائماً يكون قدوة ومثلاً يحتذى به طلابه في السلوك والأخلاق والكلام والتهديب، لذلك أصبح من الأمور الهامة في نظام إعداد المعلم وتربيته وتعليمه وتدريبه أن تراعي الجوانب المختلفة لخصائص وأدوار المعلم المستقبلية التي يؤديها في مجتمع المعرفة والعولمة والتقنية الحديثة.

إن متطلبات العصر وأدوار المعلم المتعددة تفرض على كليات التربية تفعيل دوراً مواكباً في إعداد المعلم، في ضوء ذلك انطلقت فكرة هذه الورقة البحثية لمعرفة دور كليات التربية في التنمية البشرية للمعلم في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية ٢٠٣٠، من خلال معرفة دور كليات التربية في: (تعزيز القيم، تعزيز ثقافة العمل وتحضير الطلبة لسوق العمل المستقبلي، توفير فرص التعلم مدى الحياة، ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال).

المشكلة:

في بحث نشرته مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر العدد ١٧١ الجزء الرابع ٢٠١٦ أوضحت نتائجه أن كليات التربية لاتزال عاجزة عن تحقيق الجودة في مناهجها التي تعتبر العمود الفقري لهيكل الإعداد كما أنها غير قادرة على مساهمة

العولمة في هذا العصر أو تحقيق متطلبات البيئة التعليمية المعاصرة وخصائصها العلمية والتربوية، وذكرت ابحت أنه لكي تلبي كليات التربية متطلبات العصر الحديث من التعليم العام والانفتاح العالمي والانفجار المعرفي وتعدد الثقافات وتنوع مصادر المعرفة وتغيير دور المعلم النمطي من سرد المعلومات والمعارف إلى إنتاجها ومن طريقة الترهيب إلى طريقة الترغيب ومن عرض الوسائل التعليمية إلى نوظفها ومن الواقع الحقيقي لإعداد الطلاب إلى الواقع الافتراضي ومن التعليم الجمعي إلى التعلم الفردي، كل هذا يحتاج إلى نموذج لبرنامج إعداد المعلم في كليات التربية وفقاً لمعايير علمية عالمية للجودة الشاملة (السبحي، ٢٠١٦).

أن التطور في إعداد المعلم أصبح ضرورة ، ومن ذلك ما تم على مستوى هيئة تعليم التقويم والتدريب من استحداث للرخصة المهنية ومعاييرها بمجالاتها الثلاث) مجال القيم والمسؤوليات المهنية ومعاييرها المنبثقة عنه، ومجال المعرفة المهنية ومعاييرها، مجال الممارسة المهنية ومعاييرها)، حيث أوضح ذلك (زمان، ٢٠٢١) في جلسة منشور أبرز ما قيل فيها على الصفحة الإلكترونية لهيئة تقويم التعليم والتدريب من الضروري مواكبة قطاع التعليم وتقويمه للتغيرات الكبيرة والتحديث المستمر الذي تشهده المملكة من خلال توظيف أكبر لمفهوم المواطنة العالمية، والمشاركة الفاعلة في الدراسات الدولية والاستفادة من مخرجاتها في تطوير الممارسات التعليمية وأطر التقويم الوطني وأدواته .

ومن منطلق هذه الحاجة الكبيرة برزت ضرورة بناء استراتيجية لتطوير دور كليات التربية في إعداد المعلم وفق آخر المستجدات ومنها برنامج تنمية القدرات البشرية والتي تسعى هذه الورقة لبنائها والذي يركز على الأبعاد التالية (القيم، التهيئة لسوق العمل المستقبلي، التعلم المستمر، الابتكار والإبداع).

تساؤلات البحث:

يسعى البحث للإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما الاستراتيجية المقترحة لتطوير دور كليات التربية في إعداد المعلمين في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية؟

من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم؟

٢. واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية بالتأهيل الأكاديمي للمعلمين لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة؟



٣. واقع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع؟.

٤. واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي؟.

٥. ما الاستراتيجية المقترحة لتطوير دور كليات التربية في إعداد المعلمين في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية؟.

أهداف البحث:

تهدف الورقة البحثية إلى التعرف اقترح استراتيجية لتطوير دور كليات التربية في إعداد المعلمين في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية ؟ من خلال التعرف على:

- واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم.
 - واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية بالتأهيل الأكاديمي للمعلمين لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة
 - واقع الفرص التي تقدمها كلية التربية بالتأهيل الأكاديمي للمعلمين لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع.
 - واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي
 - الاستراتيجية المقترحة لتطوير دور كليات التربية في إعداد المعلمين في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية.
- #### أهمية البحث:

- الحاجة العلمية لتأطير دور كليات التربية في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية.
- الحاجة العلمية لتأطير دور كليات التربية في ضوء متطلبات الرخصة المهنية.
- تطوير الجانب التطبيقي لأدوار كليات التربية في تنمية قدرات ومهارات المعلمين وفق أبعاد برنامج تنمية القدرات البشرية

حدود البحث:

الحدود البشرية: وأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية المحددة والطلاب الذين مازالوا يدرسون و المتخرجين من الكليات ذات العلاقة بالتعليم.

الحدود المكانية: كلية التربية في الجامعات السعودية التالية: جامعة نجران وجامعة طيبة وجامعة الجوف.

الحدود الزمانية: العام الجامعي ٢٠٢٤.



الحدود الموضوعية: ركزت الورقة على دور كليات التربية في ضوء إبعاد برنامج تنمية القدرات البشرية من خلال وظائفها التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع

مصطلحات البحث:

كلية التربية: هي مؤسسة تعليمية علمية ذات هيكل تنظيمي وتعمل لتحقيق أهداف عدة يأتي في مقدمتها إعداد مدربين على مستوى عال، مؤهلين للعمل في مجال التعليم، وكذلك تعمل كمركز للبحوث التربوية يساهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات التعليم المختلفة وكذلك تقوم بدور في خدمة المجتمع ومعالجة قضاياها.

التعريف الإجرائي لدور كليات التربية في تنمية قدرات المعلمين: هو ما يتعلق بدورها في التطوير مهارات وخبرات واتجاهات المعلمين وفق أبعاد برامج التنمية الحديثة وليس فقط في مجال التخصص وطرق التدريس بدوره كمعلم.

تنمية: هي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني إلى الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية.

التعريف الإجرائي للتنمية القدرات البشرية: أي العمل على إكساب المعلمين القدرات اللازمة ليؤدون مهنتهم بسهولة ويسر في عالم منتج متغير وتعزيز هذه القدرات والاحتفاظ بها ووضع أهداف وإنمائها مع الوقت.

برنامج تنمية الموارد البشرية: هو أحد برامج تحقيق رؤية السعودية ٢٠٣٠ أطلقه سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في (١٥) سبتمبر (٢٠٢١)، بهدف تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محلياً وعالمياً وتلبية احتياجات جميع شرائح المجتمع، من خلال تطوير رحلة تنمية القدرات البشرية بداية من مرحلة الطفولة، مروراً بالجامعات والكليات والمعاهد التقنية والمهنية، حتى الوصول إلى سوق العمل.

التعريف الإجرائي لدور كليات التربية في تنمية الموارد البشرية: يقصد بذلك ما هي البرامج والفرص التي وفرتها كلية التربية لتنمية قدرات المعلمين بحيث تعزز القيم الإيجابية لديهم وتهيئتهم للعمل في المستقبل وتشجيع الابتكار والإبداع لديهم، وتوفير لهم فرص التعلم المستمر مدى الحياة.

الإطار النظري:

المبحث الأول: دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين:

أولاً: مبررات اهتمام كليات التربية بالتطوير المهني للمعلمين

ذكر الأكليبي (٢٠١٧)، أبو بكر (٢٠٢١)، سليم (٢٠٢٣)، Joseph & (٢٠١٩) Anikelechi أن هناك عدة مبررات الاهتمام كليات التربية بالتطوير المهني للمعلمين منها ما يلي:

-مساعدة المعلمين على اكتساب المهارات اللازمة للنجاح الوظيفي عند التحاقهم بسوق العمل.

-تعزيز التطور المبكر والمستمر للمواقف الإيجابية للمعلمين تجاه التعليم كشرط أساسي للتطور الوظيفي.

-مساعدتهم على فهم ورؤية الوظيفة كأسلوب حياة من خلال مساعدتهم على الانخراط في الاستكشاف الوظيفي في وقت مبكر، وذلك عبر مساعدتهم على تحديد اهتماماتهم الوظيفية، وصقل مواهبهم، واكتساب المهارات والإمكانات اللازمة.

- منحهم الفرص لاختبار المفاهيم والمهارات والأدوار من أجل تطوير القيم التي قد يكون لها تطبيقات وظيفية في المستقبل

-مساعدة المعلمين في فهم العلاقة بين التعليم والوظائف، وكذلك عملية الانتقال من الدراسة بالجامعة إلى الالتحاق بسوق العمل، وذلك من خلال توجيههم من قبل الخبراء الذين يساعدونهم في فهم وتقدير واستيعاب التحديات التي تصاحب عملية الانتقال تلك.

- إثارة اهتمامهم بالتطوير الوظيفي من خلال تعريضهم لمجموعة متنوعة من الخبرات الوظيفية، وتوفير الندوات المناسبة لمستوى تعليمهم التي تكسبهم مهارة اتخاذ قرارات وظيفية واقعية، ومن خلال تركيز الكليات على توفير التعليم القائم على العمل.

-مساعدة المعلمين في وضع خطط تعلم شخصية، وملفات وظيفية شخصية خاصة بهم

ثانياً: أهمية دور كليات التربية في إعداد المعلمين

تعد كليات التربية إحدى أهم المؤسسات المسؤولة عن التطوير المهني للمعلمين، حيث إن العلاقة بين هذه الكليات وعملية التطوير المهني للمعلمين علاقة مسئولية وليست علاقة تأثير، ومن ثم أصبح لها دوراً هاماً في هذا المجال، ينبغي أن تقوم به على أكمل وجه؛ من أجل ارتقاء الطلاب والخريجين بحياتهم الوظيفية من ناحية، والارتقاء بمهنة التعليم من ناحية أخرى (سليم، ٢٠٢٣).

ثالثاً: نظام كليات التربية في إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية

ذكر العبادي (٢٠١٥) أن نظام إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية وفقاً للاتجاه الراهن يقوم على تنظيم عملية إعداد المعلم ويتم هذا الإعداد في إطار الجامعات ولمدة لا تقل عن أربع سنوات وذلك ضماناً لتخريج المعلمين من ذوي الكفاية العلمية والتربوية والمهنية، وثمة نظامان هنا هما النظام التتابعي الذي فيه يلتحق الطالب بعد الدراسة الجامعية ويدرس لمدة سنتين أو سنة واحدة، بإحدى كليات التربية بهدف الحصول على الدبلوم التربوي والنظام الآخر هو التكاملي، حيث يدرس

الطالب وفق هذا النظام المقررات التربوية والتخصصية في ذات الوقت على مدى أربع سنوات.

رابعاً: جودة المخرجات التعليمية لكليات التربية وعلاقتها بالمتعلم وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠:

ذكر السليمان (٢٠٢٠)، أنه لضمان تحقيق جودة المخرجات التعليمية بما يتعلق بمحور المتعلم: يتطلب ثلاث خطوات رئيسية:

١. الخطوة الأولى: اختيار الطالب الخريج: إن نجاح العملية التعليمية في التعليم العام مرهون باختيار المتعلم / معلم المستقبل وهذا يفرض على كليات التربية التطوير المستمر في منظومتها التعليمية واختيار معايير ومقاييس عالية المستوى في مهنة التعليم هي من أجل المهن وأرفعها لارتباطها تقدم الأمم ورفقي المجتمع، فضلاً أن الطالب الخريج قد يتسنى له إكمال الدراسات العليا في تخصصه، كل ذلك يفرض على كليات التربية أن تضبط معايير نوعية في اختيار الطلبة، ولا تقتصر على المعايير الكلية كدرجات التعليم الجامعي ودرجة القدرات الجامعية إضافة يجب إضافة معايير اللغوية إجادة اللغة الإنجليزية وحصوله على درجة محددة في اختبارات الكفايات اللغوية، ومن الضروري إجراء اختبار المقابلة للطلاب للتأكد من السمات الشخصية والاندماج النفسي والنضج العقلي والتحقق من اكتساب بعض المهارات النوعية في القدرة على التواصل الفعال والحوار وإيصال المعلومات وبعض المهارات الإدارية، والتحقق أيضاً من وجود اتجاهات إيجابية نحو البحث العلمي

٢. الخطوة الثانية: الإعداد المهني للطلاب الخريج وهي الخطوة الفعلية للبرامج التربوية المقدمة من الكلية وتشمل عدة جوانب منها:

- البرامج التربوية: حيث أن البرامج التي تقدمها الكليات التربوية من برامج الماجستير والدكتوراه بأنواعها المختلفة، ولعل برنامج الماجستير المهني للمعلم هو أكثر ما يميز النقلة النوعية في الكليات التربوية من الدبلومات إلى هرم الدراسات العليا (ماجستير)؛ إذ أن برامج الإعداد المهني للمعلم برامج يفرضه الواقع ومسيرة للتطورات التي يشهدها المجتمع السعودي في رؤية ٢٠٣٠ والثورة الصناعية الرابعة، فاعداد المعلم في حالته الجديدة تقتضي إعداد برامج عليا وفق مقاييس وزارة التعليم، تتنوع هذه البرامج بين مواد التخصص والمهارات البحثية والمهارات التقنية والقدرة على التعامل مع التعليم الإلكتروني والفصول الافتراضية، كما تسهم في تكون اتجاهات إيجابية لدى المتعلم نحو مهنة التعليم. وتعمل على صناعة معلم المستقبل المحترف في مجاله العلمي وإعداده الإعداد الجيد.

- البحث العلمي: تهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى إحداث تغييرات وتحولات نحو مجتمع قائم على المعرفة، وهذا التحولات والتطورات تقوم على حصاد العقول والاستثمار الإنساني الذي هو أهم الموارد الحيوية لأي مجتمع ما، ولتحقيق الرؤية تسهم الجامعات السعودية وكليات التربية بصورة خاصة في المشاركة العلمية عبر مراكزها البحثية وكان من أهم بنود رؤية ٢٠٣٠ في التعليم هو سد الفجوة بين المخرجات التعليمية ومتطلبات سوق العمل. كما أن وزارة التعليم تسعى إلى تحقيق هدفين مهمين وهما:

١. الهدف الأول: أن تصبح ٥ جامعات سعودية ضمن أفضل ٢٠٠ جامعة عالمية.
٢. الهدف الثاني: الارتقاء من المركز الحالي وفق تصنيف ٢٠١٥ لتصبح من ضمن ١٠ بلدان في مؤشر العالمي التنافسي. ولتحقيق الهدفين يأتي دور الجامعات السعودية في دعم عضو هيئة التدريس والطلاب في المشاريع البحثية، وإيجاد مصادر تمويل تدعم الحركة البحثية أمثال: عمادة البحث العلمي في جامعة الملك عبد العزيز، والكراسي البحثية (كرسي الأمير نايف للقيم، وكرسي الأمير خالد الفيصل للاعتدال وأيضاً المراكز البحثية، إضافة أن الجامعة تدعم المشاريع البحثية المميزة لطلبة الدراسات العليا من خلال إمكانية نشر الأبحاث والحوافز المادية.

- التنمية المستدامة: تعرف التنمية المستدامة بأنها تنمية تفاعلية مستمرة عادلة متوازنة متكاملة لا تلبي احتياجات الأجيال الحاضرة على حساب الأجيال القادمة، بل تراعي البيئة في أبعادها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (أبو النصر، ٢٠١٧).

٣. الخطوة الثالثة: التدريب أثناء الخدمة لا يتوقف الدور الريادي للكليات التربوية في إعداد المعلم أثناء مسيرته العلمية فقط بل يمتد دورها التربوي إلى تدريب المعلمين أثناء الخدمة عن طريق عقد شراكة مجتمعية بين كليات التربية ووزارة التعليم المتمثلة في إداراتها بالمناطق لتقديم الندوات والدورات العلمية التي تعزز وظيفة المعلم وفق رؤية ٢٠٣٠، وتحقيق التكامل التربوي بين التعليم العالي والتعليم العام وتوحد الأهداف والرؤى والرسالة وتطوير الممارسات التربوية (القحطاني، ٢٠٢٣).

خامساً: عناصر إعداد المعلمين في كليات التربية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.

أشار كلا من سليم (٢٠٢٣)، ١. (Coe. Rob (٢٠١٧)، أبو حميد (٢٠٢١) العمراني (٢٠٢٣) أن هنالك عدد من العناصر تؤثر في عملية إعداد المعلمين:

١. محتوى المعرفة: يحدث هذا عندما يكون لدى المعلمين معرفة عميقة بالموضوع الذي يقومون بتدريسه ويمكنهم توصيل المحتوى بفعالية إلى طلابهم، بالإضافة إلى الفهم الجيد للمواد التي يتم تدريسها، ويجب أن يفهم المعلمون أيضاً الطرق التي يفكر

بها الطلاب في المحتوى، وأن تكون هناك قدرة على تقييم التفكير من خلال أساليب الطلاب الخاصة، وتحديد المفاهيم الخاطئة الشائعة لدى الطلاب، حيث هناك دليل قوي على تأثير ذلك على نتائج الطلاب جودة التدريس: هناك أيضا دليل قوي على التأثير الذي يمكن أن تحدثه جودة التدريس على التعلم. وهذا يشمل المعلمين المهرة في طرح الأسئلة واستخدام التقييم بشكل فعال. ينشر المعلمون المتميزون أيضا تقنيات مثل مراجعة التعلم السابق، وإعطاء الوقت الكافي للطلاب لممارسة، مما يعني أن المهارات مضمنة بشكل كافٍ وعندما يتم إجراء ذلك بشكل جيد، يقوم المعلمون بتدعيم الطلاب من خلال تقديم مهارات ومعارف جديدة بشكل تدريجي .

٢. مناخ التدريس: تعد جودة علاقات التدريس والتعلم بين المعلمين والطلاب مهمة جدا، حيث يخلق التدريس الجيد. مناخا يتطلب المزيد باستمرار، ويدفع الطلاب إلى النجاح، ويعمل المناخ الجيد للتدريس أيضا على تطوير الإحساس بالكفاءة، ويعزز النجاح في الجهد بدلا من القدرة، وقد وجدت الدراسات أدلة واضحة على أن مناخ التدريس في الفصل الدراسي يؤثر على نتائج الطلاب

٣. السلوكيات المهنية: تشكل تطوير المهارات والممارسات المهنية، والمشاركة في التطوير المهني ، ودعم الزملاء، والدور الأوسع للتواصل والاتصال مع أولياء الأمور دور هاماً في التدريس الفعال، حيث هناك بعض الأدلة التي تثبت أن هذا له تأثير على نتائج الطلاب

٤. معتقدات المعلم: هناك بعض الأدلة لإظهار الأسباب التي تجعل المعلمين يتبنون ممارسات معينة بجانب الأغراض أو الأهداف القائمة على معتقدات المعلمين باعتبارها أمراً هاماً. على سبيل المثال ، تشير الدراسات إلى أن معتقدات معلمي المدارس الابتدائية حول طبيعة الرياضيات و نظرياتهم حول كيفية تعلم التلاميذ ودورهم في ذلك التعلم أكثر أهمية لنتائج الطلاب من مستوى مؤهل الرياضيات الذي يحمله المعلم .

٥. إدارة الفصول الدراسية: هناك أدلة معتبرة على تأثير إدارة الفصول الدراسية على تعلم الطلاب وذلك من خلال الاستخدام الفعال لوقت الدرس وتنسيق موارد الفصول الدراسية والمساحة وإدارة سلوك الطلاب بقواعد واضحة يتم فرضها باستمرار ، ربما تكون هذه العوامل هي الشروط اللازمة للتعلم الجيد، ولكنها ليست كافية في حد ذاتها، ولن يكون للفصل الدراسي الذي يتم تنظيمه بشكل جيد في ظل درس غير فعال تأثيرا كبيرا.

سادسا: أهمية إعداد المعلمين

يعتبر إعداد المعلم من المسائل الهامة التي يجب اعتبارها ووضعها في الحسبان، باعتبار أن المعلم هو أساس كل مقومات الحياة، فهو مصدر الوعي في المجتمع والتطور والازدهار، وبالتالي بعد الإعداد والتخطيط أحد المكونات الحاسمة للتدريس الفعال المعلمون الجيدون دائما ما يكونون أكثر استعدادًا، ويفكرون دائما ما يجب القيام به في الدرس القادم، وبالتالي يكونون في حالة مستمرة من الإعداد والتخطيط وخلق بيئة تعليمية مثالية، ولا يتأتى ذلك إلا إذا كان هناك إعداد جيد للمعلم (الجبير، ٢٠١٦)

سابعاً: التحديات التي تواجه الكليات التربوية في التطوير المهني للمعلمين
ذكر كلا من السليمان (٢٠٢٠)، والحربي (٢٠٢٣)، القحطاني (٢٠٢٣) أن التحديات التي تواجه كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين متعددة منها ما يلي:
١. التحديات المعرفية وتتمثل في الجوانب التالية:

- زيادة التدقيق المعرفي والثورة المعلوماتية التي تفرضها العولمة الإعلامية والشبكات العنكبوتية، وزيادة الطلب على البحث العلمي لحل المشكلات والأزمات التي يواجهها المجتمع، وبالتالي يزداد الطلب في هذا الزخم المعلوماتي توفير المصادر والمراجع العلمية والتربوية الموثوقة، والأبحاث الأجنبية والتجارب العالمية ذات التخصص.

- زيادة الطلب على الدراسات العليا التربوية باعتبارها حلقة وصل بين التعليم العالي والتعليم العام في كافة التخصصات التربوية، إضافة وعلى وجه الخصوص زيادة الطلب والإقبال على برنامج الماجستير المهني للمعلم للتعليم العام بكافة تخصصاته وفروعه وأيضاً التربية الخاصة، وحاجة المؤسسات التعليمية لمعلمي ومعلمات يمتلكون المهارات اللازمة وفنيات التدريس الاحترافي ويتحلون بالكفاءات العالية.

- التوجيه نحو إعادة فتح بعض برامج البكالوريوس في كليات التربية في تخصصات عدة.

٢. التحديات أكاديمية: وتتمثل فيما يلي:

- نقص أعداد أعضاء وعضوات هيئة التدريس بسبب قلة توظيف حملة الدكتوراه، أو انتخاب الأعضاء الذين هم على رأس العمل بالجامعات أخرى، أو التفرغ العلمي في حال عدم وجود العدد الكافي، خاصة في نقل التوجه نحو افتتاح برامج تربوية في مستوى البكالوريوس نقص الأعضاء في بعض التخصصات التربوية من حيث

الدرجات العلمية العالية معاقل يسبب بوجود أزمة في الإشراف على المشاريع والرسائل العلمية.

- من المشاكل التي تواجه عملية التطوير الكليات التربوية قلة الخبراء التربويين في مختلف التخصصات العلمية، ومن جانب آخر توحّد المدارس الفكرية الإعداد الأساتذة في أثناء الابتعاث، مما قد يؤدي في تشكيل نمط فكري سائد يؤثر سلبيا في الإبداع والتميز العلمي

- عدم تطوير عضو هيئة التدريس لنفسه بعدم زيادة إنتاجه البحثي، وقد تعزو أسباب ذلك. إلى زيادة العبء التدريسي أو تكليفه بأعمال إدارية ونحوها.

٣. تحديات العالم الرقمي: أبرز ما يميز الثورة التقنية هو نقل المجتمعات من صورتها التقليدية إلى صورة عصرية بطبيعة رقمية، وهذا يمثل تحدي معاصر للدراسات العليا في كليات التربية تظهر معالمها في النقاط التالية:

- الوسائل التقنية والتقدم التكنولوجي يقدم فرص استثمارية عالية للتعليم العالي، يمكن الاستفادة منها في تقديم برامج تربوية إلكترونية عن بعد تتيح لكافة أفراد المجتمع إكمال دراستهم والتقدم العلمي المعاملات الإلكترونية منذ اللحظات الأولى لتقديم طلب الالتحاق للبرامج إلى الإجراءات. يفرض التعليم الرقمي على الإدارات القائمة على التعليم العالي في كليات التربية تفعيل الأخيرة في طلب المناقشة واستلام وثيقة التخرج

- التعليم الرقمي يفرض كذلك أساليب الكترونية جديدة على عضو هيئة التدريس والطالب في معرفة تقنيات التعليم الافتراضي والمناهج الرقمية والتقويم الإلكتروني وغيرها، مما عقد الدورات التطويرية

ثامنا: مفهوم التطوير المهني للمعلم

يرى الجبير (٢٠١٦) أن التطوير المهني للمعلم يتضمن الجوانب الإبداعية والمهارية من خلال التدريب المستمر للمعلم والعمل على تطوير أدائه وتمكينه من التزود بالقدر الكافي من المعرفة التعليمية والأكاديمية وتزويده بالمهارات التدريسية اللازمة حتى يكون قادر على الاستجابة للاحتياجات التعليمية للطلاب وتلبيتها بشكل متميز والذي بدوره ينعكس على تعزيز التطوير المهني للمعلم ومن أجل القيام بذلك ينبغي توفير الوسائل والبرامج التي تساهم في التطوير المهني للمعلم وتوفير النظم التعليمية وتخطيط الوحدات الدراسية من أجل خلق بيئة تفاعلية بين المعلم والطلاب والقيام بكل من شأنه تحقيق التطوير المهني للمعلم.

ويمكن القول بأن التطوير المهني للمعلم هو تطوير المهارات الأكاديمية والتعليمية والفنية والتربوية للمعلم بغرض مواكبة التطور في مجال التعليم وتحقيق الاحتياجات التعليمية والتربوية لكل طالب.

تاسعا: وسائل وأدوات التطوير المهني للمعلم

ذكر الضلعان (٢٠١٥)، والحري (٢٠٢٣)، القحطاني (٢٠٢٣) أنه يمكن تحديد أهم الوسائل والأدوات التي تساهم في التطوير المهني للمعلم هي كالتالي:

١. التدريب المستمر: يعتبر التدريب المستمر أحد الأدوات الهامة للمعلمين، حيث يحتاج المعلم إلى التدريب بشكل مستمر حتى يطور مهاراته التعليمية والتربوية، ويشمل التدريب على أفضل الوسائل التعليمية وكيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال التعليم، والتدريب على كل ومن شأنه تحقيق التطوير المهني للمعلم والتعرف على كيفية خلق بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلم والطالب بجانب التدريب على كيفية معرفة الاحتياجات التعليمية لكل طالب، فالتدريب هو جوهر التطور في كافة مناحي الحياة، لا سيما في مجال التعليم

٢. البيئة التعليمية الملائمة: من الوسائل التي تساهم في التطوير المهني للمعلم في توفير بيئة تعليمية مناسبة من شأنه توفير المناخ الملائم للمعلم حتى يستطيع تحسين أدائه بشكل مستمر وتعزيز مهاراته.

٣. المشاركة في تخطيط الوحدات التعليمية من المسائل التي تساهم في التطوير المهني للمعلم هو إشراكه في تخطيط الوحدات الدراسية باعتبار إلمامه بالاحتياجات التعليمية للطلاب، مما يخلق مرونة في العملية التعليمية التي تنعكس بالإيجاب على العملية التعليمية وتحقق التطوير المهني للمعلم، فتخطيط الوحدات الدراسية بشكل مسبق لا تخدم تطوير العملية التعليمية.

٤. التقويم المستمر لأداء المعلمين يجب إجراء التقويم بشكل دوري لمعرفة جوانب الضعف والقوة في أداء المتعلم، فمن خلال التقويم التعليمي للمعلم نستطيع تلافى نقاط الضعف في أدائه ودعم وتعزيز جوانب القوة، وبالتالي يعتبر التقويم المستمر هو الضامن الفعلي للتطور المهني للمعلم، وينعكس هذا التطور على المخرجات التعليمية، فتقويم المتعلم وحده يجعل التقويم التعليمي ناقص جانب آخر مكمل له ألا وهو قياس وتقويم التطور المهني للمعلم بشكل مستمر، ويكون التقويم من خلال توجيه أسئلة للمعلم تتعلق بالجانب التعليمي والتدريسي ليتم الرد عليها من قبله ومن ثم تقويم إجاباتها من قبل الإدارة التعليمية التي يجب أن تضم كبار المختصين في مجال التعليم. ويمكن القول في ضوء ما سبق أن المعلم في حاجة للتطوير المهني بشكل مستمر، باعتباره جوهر تطوير العملية التعليمية، حيث ينبغي توفير التطوير المهني

للمعلم من خلال تطوير مهاراته التعليمية والتربوية، حيث يقوم التطوير المهني للمعلم على الكثير من المجالات مثل الانتاجية والكفاءة والتنظيم والاتصال الجماعي والتفاعلي والتقني وتحليل البيانات وغيرها من المهارات الجوهرية الأخرى، حيث يعزز التطوير المهني للمعلم توفير تعليم عالي الجودة قائماً على الأدلة والخبرات التعليمية التراكمية الفعالة التي تكون مصممة من أجل تحقيق الاحتياجات التعليمية لكل طالب.

المبحث الثاني: برنامج تنمية القدرات البشرية.

يتناول هذا المبحث برنامج تنمية القدرات البشرية من حيث تأسيسه وأهدافه وأهم مبادراته.

أولاً: نبذة عن برنامج تنمية القدرات البشرية

برنامج تنمية القدرات البشرية أطلقها الأمير محمد بن سلمان نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي يوم الأربعاء ١٥ سبتمبر ٢٠٢١، هو أحد برامج تحقيق رؤية المملكة السعودية ٢٠٣٠، ويعتبر البرنامج من أهم البرامج التي من خلالها تنمي المملكة قدرات المواطنين لتأهيلهم في السوق المحلي والعالمي، حيث أن من أهداف المملكة منافسة المواطن السعودي بقدراته حتى يصل إلى أعلى مستوى، ومن خلال بادرة البرنامج يتم إتاحة الفرصة لجميع المواطنين حتى يتمكن المواطن من اغتنام الفرصة التي تؤهله للمنافسة عالمياً (الوثيقة الرسمية البرنامج تنمية القدرات البشرية ٢٠٢١،

ثانياً: أهداف استراتيجية برنامج تنمية القدرات البشرية

ذكر كلا من عبد العزيز (٢٠٢٣)، الشمري (٢٠٢٣)، البرك (٢٠٢٤) أسند إلى البرنامج ستة عشر هدفاً استراتيجياً مباشرة، ترتبط تلك الأهداف بثلاثة من أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، وهي تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وتمكين حياة عامرة وصحية، وزيادة معدلات التوظيف. وتلك الأهداف كالتالي:

- الهدف الأول: تعزيز قيم الوسطية والتسامح ويؤكد هذا الهدف على تأكيد وسطية الإسلام، وأن ما الحق به من اتهامات بالتطرف والعنف هو بريء منها، وأن كل ما أريد به من شر هو نتاج عمل خفافيش الظلام التي تحارب الإسلام الهدف الثاني: تعزيز قيم الإتقان والانضباط، فالإتقان في العمل والانضباط فيه، والانضباط الذاتي هما أسلحة محاربة الفساد.

- الهدف الثالث: تعزيز قيم العزيمة والمثابرة: نحن دولة قامت على العزيمة ومثابرة قادتها حتى وصلنا لما نحن فيه الآن بفضل الله ثم بفضل جهودهم، ولولا العزيمة والمثابرة التي تمتع بها الملك عبد العزيز رحمه الله. حين أصر على استعادة حكم



الرياض أرض آبائه وأجداده، ورغم صعوبة الموقف وقلة المال والعناد والرجال إلا أنه بفضل الله ومن ثم العزيمة والمثابرة نال يرحمه الله مبتغاه، وأعاد الأرض إلى أحضان أهلها.

- الهدف الرابع: غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني: يعد الانتماء نتاج غرس المبادئ والقيم الوطنية في نفوس النشء منذ الصغر، وبدون انتماء لا ثبات ولا بقاء ولا استمرارية للأوطان. الهدف الخامس: العناية باللغة العربية وترجع العناية بها إلى أن إذا أردت أن تفكك وطن، زرع نفة أبنائه في لغتهم اجعلهم ينظرون إليها نظرة دونية، وللأسف هذا ما ينتهجه الأعداء، وللأسف أيضاً أصبحت ظاهرة التفرنج، والتشبه بالغرب، وخط اللغة العربية بمصطلحات هي منها براء؛ أصبح المتحدث بها غريباً عن أهلها في دارها، والاهتمام بها ليس مطلباً وطنياً فقط ولكن يسبقه مطلب ديني، فهي لغة القرآن الكريم ومعجزته.

- الهدف السادس: تعزيز مشاركة الأسرة في التحضير لمستقبل أبنائهم من أهم أهداف الرؤية إعادة دور الأسرة في التخطيط لمستقبل أبنائهم، ولعل من حسنات كوفيد ١٩ ، أنه أعاد دور الأسرة مرة أخرى في تعليم أبنائهم، والمشاركة في رسم مستقبلهم بإذن الله لقد كانت مسؤولية التربية والتعليم مهمة في داخل الأسرة حيث القيت على عمالة غير مؤهلة، أو على معلم ومعلمة يكفيهم ما فيهم من مهام وظيفتهم، وعودة الأسرة لممارسة مهامها الأصلية، هو واجب ديني، قبل أن يكون واجب وطني.

- الهدف السابع: تعزيز قيم الإيجابية والمرونة وثقافة العمل الجاد بين أطفالنا: تعد الإيجابية هي الاندفاع الذاتي الناشئ عن استقرار الإيمان في القلب، لتمكين الإنسان من التكيف مع الواقع حوله وتبديله وتغييره، كما أنها الحافز الذي يدفع الإنسان لأداء عمل معين ليتمكن من الوصول إلى غاية محددة، ومواجهة كافة الصعاب لتحقيق الأهداف والمرونة تعكس قدرة المرء على الاحتفاظ بهدوئه واتزانه الانفعالي، ومستوى أدائه النفسي الطبيعي خلال مسار أحداث الحياة الضاغطة وظروفها الصعبة.

- الهدف الثامن: بناء رحلة تعليمية متكاملة: تبدأ العملية بنطق بعض الكلمات، وتنتهي بالتخصص العلمي في الكليات، وما بينهما مسافات ومسافات، يمكن أن تجعل التعليم ناجحاً، ويمكن أن تهدم أي مرحلة منها ما سبقها، أو تؤثر فيما بعدها وتكامل العملية التعليمية يعني أهدافاً واضحة، ومقررات مطلوبة فعلياً، ومهارات معارف دارجة وليست من الأزمان الفائتة وبعد تكامل التعليم إحدى نتائج التعلم البنائي، وبه



وبإذن الله يكون . ولدينا خريج مؤهل لخوض غمار سوق العمل بنجاح مبنيًا على معارف ومهارات يحتاج لها فعليًا.

ثالثًا: الركائز الأساسية لاستراتيجية برنامج تنمية القدرات البشرية

ذكر عبد العزيز (٢٠٢٣) والعصيل (٢٠٢٣) أن استراتيجية برنامج تنمية القدرات البشرية وضعت بناءً على تحليل دقيق للتحديات الحالية التي تواجهها المنظومة والتوجهات العالمية (Trends Global) المؤثرة على سوق العمل المحلي والعالمي، وذلك لمعالجة جميع ما يواجه منظومة تنمية القدرات البشرية في المملكة بدءًا من مرحلة الطفولة المبكرة إلى ما بعد التقاعد، وقد تمت هيكلة الاستراتيجية بحيث تقوم على ثلاث ركائز تعكس المراحل الرئيسية الرحلة تنمية القدرات البشرية.

- الركيزة الأولى: التطوير أساس تعليمي متين ومرن للجميع تركز على مراحل التعليم الأساسية بما في ذلك المعلمون والمؤسسات التعليمية والأسر، ويسعى البرنامج إلى إصلاح هذه القاعدة وتحويلها إلى قاعدة مرنة من رنة من خلال التغلب على تحدياتها، وذلك من خلال: غرس القيم والانتماء الوطني والمواطنة العالمية، غرس قيم الوسطية ومكافحة التطرف، بناء أساس متين للمهارات الأساسية المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، تعزيز التوجه الفكري نحو تنمية الذات والمجتمع، إتاحة التعليم عال الجودة للجميع، إتاحة مسارات تعليمية مختلفة للمرحلة الثانوية).

- الركيزة الثانية: الإعداد لسوق العمل المستقبلي محليًا وعالميًا: تقوم هذه الركيزة على أساس المواطنة مع سوق العمل عبر عدة خيارات مثل تقييم الوضع الحالي، وإشراك القطاع الخاص، وتتضمن ترسيخ القيم وتطوير المعرفة والمهارات اللازمة للفرص المستقبلية، من خلال تعزيز القيم والانتماء الوطني والمواطنة العالمية، تعزيز قيم الوسطية ومكافحة التطرف تطوير المهارات المتقدمة المواطنة متطلبات الثورة الصناعية القادمة، توفير مسارات متعددة للتعليم، تشجيع ودعم الخيارات المهنية، تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال).

- الركيزة الثالثة: إتاحة فرص التعلم مدى الحياة: تقديم فرص تدريبية وتطويرية للمواطنين الباحثين عن العمل عبر إشراك القطاع الخاص لدعمهم في مواصلة تعلمهم، ورفع مستوى التنافسية لديهم وذلك من خلال: تشجيع تطوير المهارات بشكل مستمر، إعادة تأهيل عاطلين عن العمل والمعرضين لفقدان وظائفهم، إتاحة فرص التدريب للأفراد خارج سوق العمل أو التعليم أو التدريب، إتاحة فرص الابتكار وريادة الأعمال، نشر اللغة العربية والاعتزاز بها (برنامج تنمية القدرات البشرية (٢٠٢١)

رابعاً: مجالات برنامج تنمية القدرات البشرية لتحقيق أهداف برنامج تنمية القدرات البشرية تم اعتماد ثلاث مجالات وركائز أساسية من خلالها سوف نحقق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتتمثل في التالي: مجال التعليم اهتم البرنامج بتطوير أساس تعليمي متين بداية من مجال رياض الأطفال وسعى في التوسع في ذلك، بجانب رفع كفاءة المنظومة التعليمية والمعلمين على نحو يساهم في سد الفجوة ونواتج التعلم؛ لتمكين الطلاب من المشاركة والتفوق في المنافسات الدولية، كما اهتم بمجال التعلم للطلاب من ذوي الإعاقة وعمل على توفير الرعاية والبيئة وتأهيلهم للمشاركة في المسابقات الدولية والنادي الإبداعية، وعمل على وضع برامج تعليمية تساعد الطلاب في إتقان لغة أجنبية واحدة على الأقل بطلاقة، وتوسع في مجال التدريب الإلزامي للطلاب لمدة ستة أشهر قبل التخرج مجال سوق العمل اهتم البرنامج برفع مؤشرات التوظيف بعد التخرج والعمل على تعزيز ثقافة التعلم مدى الحياة، وتمكين كبار السن من المشاركة في الأعمال التطوعية؛ للارتقاء بالاقتصاد الوطني وتحقيق التميز عالمياً (عبد العزيز، ٢٠٢٣).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة العمراني (٢٠٢٣) إلى التعرف على دور منصة مدرستي في تعزيز التطوير المهني من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وبلغت العينة (١٩٣) من أصل (٢٧٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، تم وتم استخدام الاستبانة، والتي تكونت من عدة محاور رئيسة هي: محور المعرفة المهنية، محور الممارسة المهنية، ومحور القيم والمسؤوليات المهنية. وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لجميع المحاور كان مرتفعاً.

وهدفت دراسة الطلحي (٢٠٢٣) إلى التعرف على واقع التنمية المهنية للمعلم في المملكة العربية، وفنلندا، واليابان، وكوريا الجنوبية، وماليزيا، والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف في واقع التنمية المهنية للمعلم في المملكة العربية السعودية ودول التجارب المقارنة، وتحديد مجالات الاستفادة منها لتطوير برامج التنمية المهنية في المملكة في ضوء رؤية ٢٠٣٠. تم استخدام المنهج المقارن. وقد تحددت أوجه المقارنة في المجالات التالية: المجال الأكاديمي، والمجال الذاتي، ومجال العلاقات الإنسانية، ومجال البحث العلمي، ومجال الأداء التدريسي، ومجال التقنية، ومجال تراخيص المعلم، ومجال أشكال التدريب أثناء الخدمة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المملكة العربية السعودية ودول التجارب المقارنة في واقع التنمية المهنية للمعلم وتحديد أوجه الاستفادة منها.

وهدفت دراسة الشمري (٢٠٢٣) إلى قياس مستوى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات المهنية في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية من وجهة نظر المشرفين ومدراء المدارس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع استبانة الدراسة إلكترونياً على مجتمع الدراسة البالغ (٣٠١) فرداً من المدراء والمشرفين، استجاب منهم (١٦٢) فرداً يشكلون عينة الدراسة، يتوزعون بواقع (٩١) مشرفاً ومشرفة، و(٧١) مديراً ومديرة، وبغرض تحليل البيانات تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي، وأظهرت نتائج الدراسة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات المهنية بمستوى عال في الدرجة الكلية للاستبانة وفي جميع محاور الاستبانة، باستثناء محور (الابتكار والإبداع).

وهدفت دراسة العصيل (٢٠٢٣) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تعليم القيم المستهدفة ببرنامج تنمية القدرات البشرية، والاتجاه نحو تعزيزها لدى معلمي الدراسات الإسلامية في محافظة الأحساء، ولتحقيق ذلك؛ استخدم المنهج: الوصفي، والتجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وصممت المواد التعليمية ممثلة في البرنامج التدريبي، وقائمة مهارات تعليم القيم، وتم إعداد وضبط أدوات البحث، المتضمنة بطاقة ملاحظة مهارات تعليم القيم، ومقياس الاتجاه نحو تعليمها، وطبقت الأدوات قبل وبعد تنفيذ البرنامج على عينة تجريبية تم اختيارهم عشوائياً، بلغت (٥٣) معلماً، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً، فاعلية البرنامج في تنمية مهارات تعليم القيم المستهدفة ببرنامج تنمية القدرات البشرية، وتعزيز الاتجاه نحو تعليمها.

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي.

ثانياً: مجتمع الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة الميدانية وحدودها فإن مجتمع الدراسة يتمثل في الطلاب والذين يشملون الطلاب الذين مازالوا يدرسون و المتخرجين من الكليات ذات العلاقة بالتعليم وأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية التي شملها البحث، وهي جامعات: الملك خالد/ طيبة/ الملك سعود/ الملك فيصل بالأحساء/تبوك.

ثالثاً: عينة الدراسة

حصلت الباحثة على الموافقات اللازمة لعملية التطبيق الميداني على مجتمع الدراسة المستهدف ومن ثم قامت الباحثة بنشر وتوزيع الاستبانة إلكترونياً على مجتمع الدراسة المستهدف في شهر أكتوبر من عام ٢٠٢٤م، مع مراعاة متغيرات خصائص المجتمع الأصلي، وحصلت الباحثة على (٢٠) رداً مكتملاً.

رابعاً: أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الميدانية استبانة من إعداد الباحثة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة بما يحقق أهداف الدراسة، ويمكن عرض إجراءات بناء الاستبانة وتقنياتها على النحو الآتي:

الصدق الظاهري للاستبانة:

بناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة (٨٠%) فأكثر، وحذف العبارات التي حققت درجة موافقة أقل أو تعديلها وفق آراء المحكمين، كما تم إضافة بعض العبارات التي اقترحها المحكمون بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق، الاستبانة في صورتها النهائية بعد إجراء تعديلات المحكمين، وقد شملت أداة الدراسة قسماً بعنوان البيانات الأولية (النوع، وصف المشارك، الجامعة)، كما تضمنت أربعة أبعاد فرعية يتم قياسها باستخدام (٣٠) عبارة.

الاتساق الداخلي للاستبانة:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلاً جيداً للمراد قياسه (Creswell, ٢٠١٢)، فبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً على عينة من أفراد مجتمع الدراسة المستهدف وتم التعرف على مدى اتساق أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي له، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، كما هو موضح بالجدول (١).

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له وبين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٢٠)

واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم		واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة		واقع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع		واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والابداع العلمي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.76**	8	0.84**	18	0.92**	26	0.89**
2	0.89**	9	0.66**	19	0.90**	27	0.94**
3	0.94**	10	0.83**	20	0.87**	28	0.92**
4	0.86**	11	0.88**	21	0.94**	29	0.77**
5	0.89**	12	0.89**	22	0.79**	30	0.83**
6	0.69**	13	0.94**	23	0.45**		
7	0.70**	14	0.85**	24	0.91**		
8		15	0.81**	25	0.89**		
9		16	0.87**	9			
10		17	0.88**	10			
الارتباط بالدرجة الكلية	0.96**	الارتباط بالدرجة الكلية	0.97**	الارتباط بالدرجة الكلية	0.96**	الارتباط بالدرجة الكلية	0.92**

** قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول (١) أن جميع عبارات أداة الدراسة ترتبط بالبعد الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٤٥) إلى (٠.٩٤)، أي أن الارتباط يتراوح بين متوسط وقوي، كما أن جميع المحاور الفرعية ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٩٢) إلى (٠.٩٧)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

١- تحليل الثبات للاستبانة

يشير الثبات إلى اتساق واستقرار أداة القياس وقدرتها على إعطاء نتائج متطابقة إذا تم تطبيقها على نفس العينة مرات متتالية (Jackson, ٢٠٠٩)، وقد تم حساب الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، حيث يُعتبر معامل ألفا كرونباخ أنسب الطرق لحساب ثبات الاستبيانات ومقاييس الاتجاه (أبو علام، ٢٠١١). ويوضح الجدول (٢) معاملات الثبات للاستبانة.

جدول (٢) معاملات الثبات للاستبانة (ن=٢٠)

البُعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الثبات
واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم	7	0.91	مرتفع
واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة	10	0.95	مرتفع
واقع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع	8	0.94	مرتفع
واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي	5	0.91	مرتفع
إجمالي الاستبانة	30	0.98	مرتفع

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة قد بلغت (٠.٩٨)، كما أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت من (٠.٩١) إلى (٠.٩٥)، وجميعها قيم أعلى من القيمة (٠.٧٠) والتي تمثل الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (Field, ٢٠٠٩)، ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات لإجمالي الأداة وكافة أبعادها الفرعية، وبالتالي الثقة في نتائج تطبيق الاستبانة وسلامة البناء عليها.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: النتائج الخاصة بواقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم:

يوضح الجدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم.

جدول (٣) نتائج استجابات عينة الدراسة حول واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم (ن=٢٠)

م	العبارة	درجة التحقق					المتوسط الحسابي	الأحرف العنقري	الترتيب
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
1	تقدم كليات التربية برامج تدعم النمو القيمي للمعلمين.	ك	7	7	3	2	3.85	1.18	7
		%	35.00%	35.00%	15.00%	10.00%	5.00%		
2	تقدم كلية التربية برامج تمكن الطلبة من تطبيق استراتيجيات غرس القيم التربوية المناسبة والقوة والنمذجة ولعب الأدوار وغيرها بما يتناسب مع الخصائص العمرية بمراحل التعليم المختلفة ابتداء من مرحلة الطفولة المبكرة.	ك	9	6	3	1	4.05	1.15	6
		%	45.00%	30.00%	15.00%	5.00%	5.00%		
3	تعزز البرامج المقدمة من كلية التربية الانتماء الوطني والتنوع الثقافي.	ك	9	8	1	2	4.20	0.95	4
		%	45.00%	40.00%	5.00%	10.00%	0.00%		
4	تتضمن برامج كلية التربية التعريف باللوائح والسياسات التي تنظم مهنة التعليم	ك	11	4	4	1	4.25	0.97	3
		%	55.00%	20.00%	20.00%	5.00%	0.00%		
5	تنمي البرامج التربوية لدى الطلبة قيمة الأمانة ومحاربة الفساد.	ك	10	6	3	1	4.25	0.91	2
		%	50.00%	30.00%	15.00%	5.00%	0.00%		
6	تُكسب البرامج التربوية قيم الالتزام والانضباط وتحمل المسؤولية.	ك	10	8	2	0	4.40	0.68	1
		%	50.00%	40.00%	10.00%	0.00%	0.00%		
7	تهتم البرامج المقدمة بالتربية المهنية المرتبطة بتعديل الأفكار والمعتقدات حول مهنة التعليم كأحد أساليب التنمية المهنية.	ك	10	6	2	2	4.20	1.01	5
		%	50.00%	30.00%	10.00%	10.00%	0.00%		
—	إجمالي واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم						4.17	0.80	

يتضح من الجدول (٣) أن درجة إجمالي بُعد واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم تقع في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٤.١٧)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (٣.٨٥) إلى (٤.٤٠)، أي أن العبارات جاءت درجة تحققها جميعاً في مستوى كبيرة جداً وكبيرة، وبترتيب

العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- تُكسب البرامج التربوية قيم الالتزام والانضباط وتحمل المسؤولية، بمتوسط حسابي (٤.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٦٨).

- تنمي البرامج التربوية لدى الطلبة قيمة الأمانة ومحاربة الفساد، بمتوسط حسابي (٤.٢٥)، وانحراف معياري (٠.٩١).

- تتضمن برامج كلية التربية التعريف باللوائح والسياسات التي تنظم مهنة التعليم، بمتوسط حسابي (٤.٢٥)، وانحراف معياري (٠.٩٧).

- تعزز البرامج المقدمة من كلية التربية الانتماء الوطني والتنوع الثقافي، بمتوسط حسابي (٤.٢٠)، وانحراف معياري (٠.٩٥).

- تهتم البرامج المقدمة بالتربية المهنية المرتبطة بتعديل الأفكار والمعتقدات حول مهنة التعليم كأحد أساليب التنمية المهنية، بمتوسط حسابي (٤.٢٠)، وانحراف معياري (١.٠١).

- تقدم كلية التربية برامج تمكن الطلبة من تطبيق استراتيجيات غرس القيم التربوية المناسبة كالقدوة والنمذجة ولعب الأدوار وغيرها بما يتناسب مع الخصائص العمرية بمراحل التعليم المختلفة ابتداء من مرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وانحراف معياري (١.١٥).

- تقدّم كليات التربية برامج تدعم النمو القيمي للمعلمين، بمتوسط حسابي (٣.٨٥)، وانحراف معياري (١.١٨).

وتشير هذه النتائج إلى أن واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم تقع في مستوى "كبيرة" وهو ما يمكن تفسيره بأن البرامج التربوية التي تقدمها كلية التربية تُكسب قيم الالتزام والانضباط وتحمل المسؤولية وتنمي لدى الطلبة قيمة الأمانة ومحاربة الفساد، تتضمن كما أنها التعريف باللوائح والسياسات التي تنظم مهنة التعليم، تعزز الانتماء الوطني والتنوع الثقافي، فضلا عن اهتمام هذه البرامج بالتربية المهنية المرتبطة بتعديل الأفكار والمعتقدات حول مهنة التعليم كأحد أساليب التنمية المهنية، تمكن الطلبة من تطبيق استراتيجيات غرس القيم التربوية المناسبة كالقدوة والنمذجة ولعب الأدوار وغيرها بما يتناسب مع الخصائص العمرية بمراحل التعليم المختلفة ابتداء من مرحلة الطفولة المبكرة، كما تدعم النمو القيمي للمعلمين ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة الرويلي (٢١٠١٨)، دراسة الشمري (٢٠١٧) أهمية دور البرامج التي تقدم في الجامعات وخاصة كلية التربية تُكسب قيم الالتزام والانضباط وتحمل المسؤولية وتنمي لدى الطلبة قيمة

الأمانة ومحاربة الفساد، تتضمن كما أنها التعريف باللوائح والسياسات التي تنظم مهنة التعليم، تعزز الانتماء الوطني والتنوع الثقافي إلى الكشف عن التحديات التي تواجه الإدارة الجامعية في الجامعات السعودية الناشئة، ودراسة الطنطاوي (٢٠٢٢) التي أشارت إلى البرامج التربوية المقدمة في كليات التربية تكسب الطالب مهارات جديدة تتميز بالحدثاء وتكون عامل دعم لهم في تحقيق النجاح وبناء شخصية متوازنة وملمة بضروريات الحياة اليومية ، وهذا نجدة متوافر في المهارات التي تقدمها لنا التنمية البشرية.

ثانياً: النتائج الخاصة بواقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة

يوضح الجدول (٤) لتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُدع واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة.

جدول (٤) نتائج استجابات عينة الدراسة حول واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة (ن=٢٠)

م	العبرة	درجة التحقق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
8	تهتم برامج كلية التربية بالمواومة المهنية المرتبطة بمساعدة المعلم على التفاعل مع مستجدات مهنة التعليم كأحد أساليب التنمية المهنية.	7	8	2	3	0	3.95	1.05	3
		35.00%	40.00%	10.00%	15.00%	0.00%			
9	تقدم كلية التربية برامج تُثمي المهارات وفق معايير الرخصة المهنية للمعلمين.	6	3	5	3	3	3.30	1.45	9
		30.00%	15.00%	25.00%	15.00%	15.00%			
10	تُثمي البرامج التربوية مهارات القيادة الفاعلة والحوار الهادف.	7	7	5	1	0	4.00	0.92	2
		35.00%	35.00%	25.00%	5.00%	0.00%			
11	تتشر كلية التربية من خلال برامجها ثقافة الإنتاجية والمساءلة.	5	6	7	1	1	3.65	1.09	
		25.00%	30.00%	35.00%	5.00%	5.00%			
12	تعزز برامج كلية التربية روح المبادرة والمسؤولية.	7	7	4	1	1	3.90	1.12	5
		35.00%	35.00%	20.00%	5.00%	5.00%			
13	تركز البرامج التربوية المقدمة على إبراز متطلبات المنافسة العالمية في مجال التعليم.	8	7	2	2	1	3.95	1.19	4
		40.00%	35.00%	10.00%	10.00%	5.00%			
14	يتم التدريب على مستجدات	9	3	5	3	0	3.90	1.17	6

استراتيجية مقترحة لتطوير دور كليات التربية في إعداد المعلمين في ضوء د. علي الغامدي - د. عزة الغامدي

م	العبارة	درجة التحقق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
	التقنية في مجال التعليم	45.00%	15.00%	25.00%	15.00%	0.00%			
	ك	8	8	2	2	0			
15	تسهم البرامج المقدمة في تفعيل نتائج البحوث في تطوير طرق واستراتيجيات التدريس.	40.00%	40.00%	10.00%	10.00%	0.00%	4.10	0.97	1
	ك	6	8	3	2	1			
16	تقدم كلية التربية برامج تهتم بنشر الثقافة الرقمية لتعزيز الثقافة الإعلامية والمعلوماتية.	30.00%	40.00%	15.00%	10.00%	5.00%	3.80	1.15	8
	ك	7	5	5	3	0			
17	تسعى كلية التربية عبر برامجها التربوية إلى تحسين جودة الحياة للخريجين.	35.00%	25.00%	25.00%	15.00%	0.00%	3.80	1.11	7
	ك	7	5	5	3	0			
—	إجمالي واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة						3.84	0.94	—

يتضح من الجدول (٤) أن درجة إجمالي بُعد واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة تقع في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٣.٨٤)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (٣.٣٠) إلى (٤.١٠)، أي أن العبارات جاءت درجة تحققها جميعاً في مستوى كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- تسهم البرامج المقدمة في تفعيل نتائج البحوث في تطوير طرق واستراتيجيات التدريس، بمتوسط حسابي (٤.١٠)، وانحراف معياري (٠.٩٧).
- تُثمي البرامج التربوية مهارات القيادة الفاعلة والحوار الهادف، بمتوسط حسابي (٤.٠٠)، وانحراف معياري (٠.٩٢).
- تهتم برامج كلية التربية بالمواءمة المهنية المرتبطة بمساعدة المعلم على التفاعل مع مستجدات مهنة التعليم كأحد أساليب التنمية المهنية، بمتوسط حسابي (٣.٩٥)، وانحراف معياري (١.٠٥).
- تركز البرامج التربوية المقدمة على إبراز متطلبات المنافسة العالمية في مجال التعليم، بمتوسط حسابي (٣.٩٥)، وانحراف معياري (١.١٩).
- تعزز برامج كلية التربية روح المبادرة والمسؤولية، بمتوسط حسابي (٣.٩٠)، وانحراف معياري (١.١٢).
- يتم التدريب على مستجدات التقنية في مجال التعليم، بمتوسط حسابي (٣.٩٠)، وانحراف معياري (١.١٧).



- تسعى كلية التربية عبر برامجها التربوية إلى تحسين جودة الحياة للخريجين، بمتوسط حسابي (٣.٨٠)، وانحراف معياري (١.١١).
 - تقدم كلية التربية برامج تهتم بنشر الثقافة الرقمية لتعزيز الثقافة الإعلامية والمعلوماتية، بمتوسط حسابي (٣.٨٠)، وانحراف معياري (١.١٥).
 - تنشر كلية التربية من خلال برامجها ثقافة الإنتاجية والمساءلة، بمتوسط حسابي (٣.٦٥)، وانحراف معياري (١.٠٩).
 - تقدم كلية التربية برامج تُثمي المهارات وفق معايير الرخصة المهنية للمعلمين، بمتوسط حسابي (٣.٣٠)، وانحراف معياري (١.٤٥).
- وتشير هذه النتائج إلى بُعد واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة تقع في مستوى "كبيرة وهو ما يمكن تفسيره بأن البرامج التربوية المقدمة تسهم في تفعيل نتائج البحوث في تطوير طرق واستراتيجيات التدريس، وتُثمي مهارات القيادة الفاعلة والحوار الهادف، تهتم بالموثمة المهنية المرتبطة بمساعدة المعلم على التفاعل مع مستجدات مهنة التعليم كأحد أساليب التنمية المهنية، تركز على إبراز متطلبات المنافسة العالمية في مجال التعليم، تعزز روح المبادرة والمسؤولية، يتم التدريب على مستجدات التقنية في مجال التعليم، تحسن جودة الحياة للخريجين، تهتم بنشر الثقافة الرقمية لتعزيز الثقافة الإعلامية والمعلوماتية، كما تنشر ثقافة الإنتاجية والمساءلة، تُثمي المهارات وفق معايير الرخصة المهنية للمعلمين ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة سليمان ومراد (٢٠٢٢)، ودراسة عايد (٢٠١٩)، وآل الشيخ (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن البرامج التربوية التي تقدمها كليات التربية تمثل أهمية كبيرة في تحسين جود الحياة للطلاب المعلمين في مختلف الأبعاد منها جودة الحياة الأسرية وجود التعليم والدراسة والصحة النفسية، مستوى الكفاءة الأكاديمية لدى الطلاب، البعد الاجتماعي لدى الطلاب ثم مستوى الرضا الأكاديمي لدى الطلاب، مستوى الخدمات والمُساندة الأكاديمية المقدمة للطلاب. وأوصت بضرورة الاهتمام بخدمات التوجيه والإرشاد للطلاب لتقديم الدعم والمساندة المناسبة لهم، وتنظيم لقاءات دورية مع الطلاب لمناقشة مشكلاتهم والسعي لمواجهتها، وحث الطلاب على المشاركة في الأنشطة الجامعية المختلفة مع مكافأة المتميزين منهم، وتنظيم لقاءات دورية مع كافة العاملين بالكلية لدراسة كيفية تحسين جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الكلية.
- ثالثاً: النتائج الخاصة بواقع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع

استراتيجية مقترحة لتطوير دوركليات التربية في إعداد المعلمين في ضوء د. علي الغامدي - د. عزة الغامدي

يوضح الجدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُدع واقع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع.

جدول (٥) نتائج استجابات عينة الدراسة حول واقع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع (ن=٢٠)

م	العبارة	درجة التحقق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
18	يتم بناء البرامج المقدمة في ضوء الخبرات الدولية في التعلم الذاتي.	ك	8	7	3	1	4.00	1.12	4
		%	40.00%	35.00%	15.00%	5.00%			
19	تُمنى البرامج المقدمة من كلية التربية مهارات التأمل الذاتي	ك	5	8	3	1	3.65	1.18	7
		%	25.00%	40.00%	15.00%	5.00%			
20	تهتم برامج كلية التربية بالتأطير العلمي للممارسات التدريسية ومعالجة المشكلات من خلال نظريات التعلم التربوية المختلفة.	ك	8	8	4	0	4.20	0.77	2
		%	40.00%	40.00%	20.00%	0.00%			
21	تُعزز برامج كلية التربية مفهوم مجتمعات التعلم المهنية.	ك	7	7	4	1	3.90	1.12	6
		%	35.00%	35.00%	20.00%	5.00%			
22	تحرص كلية التربية على الكشف عن احتياجات المعلمين بما يسهم في تطوير السياسات التعليمية.	ك	6	8	4	2	3.90	0.97	5
		%	30.00%	40.00%	20.00%	10.00%			
23	تهتم كلية التربية في الإشراف على التدريب العملي فيما يتعلق بالجانب التربوي.	ك	11	8	1	0	4.50	0.61	1
		%	55.00%	40.00%	5.00%	0.00%			
24	تقوم كلية التربية بالحرص على عرض مشكلات المجتمع من أجل تقديم الحلول لها.	ك	7	7	4	1	3.90	1.12	6
		%	35.00%	35.00%	20.00%	5.00%			
25	تطور كلية التربية برامجها حسب متطلبات سوق العمل	ك	7	10	2	1	4.15	0.81	3
		%	35.00%	50.00%	10.00%	5.00%			
—	إجمالي واقع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع						4.03	0.82	—

يتضح من الجدول (٥) أن درجة إجمالي بُعد واقع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع تقع في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٤.٠٣)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (٣.٦٥) إلى (٤.٥٠)، أي أن العبارات جاءت درجة تحققها جميعا في مستوى كبيرة جدا وكبيرة، وترتيب العبارات تنازليا حسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- تهتم كلية التربية في الإشراف على التدريب العملي فيما يتعلق بالجانب التربوي، بمتوسط حسابي (٤.٥٠)، وانحراف معياري (٠.٦١).
- تهتم برامج كلية التربية والتأطير العلمي للممارسات التدريسية ومعالجة المشكلات من خلال نظريات التعلم التربوية المختلفة، بمتوسط حسابي (٤.٢٠)، وانحراف معياري (٠.٧٧).
- تطور كلية التربية برامجها حسب متطلبات سوق العمل، بمتوسط حسابي (٤.١٥)، وانحراف معياري (٠.٨١).
- يتم بناء البرامج المقدمة في ضوء الخبرات الدولية في التعلم الذاتي، بمتوسط حسابي (٤.٠٠)، وانحراف معياري (١.١٢).
- تحرص كلية التربية على الكشف عن احتياجات المعلمين بما يساهم في تطوير السياسات التعليمية، بمتوسط حسابي (٣.٩٠)، وانحراف معياري (٠.٩٧).
- تقوم كلية التربية بالحرص على عرض مشكلات المجتمع من أجل تقديم الحلول لها، وتُعزز برامج كلية التربية مفهوم مجتمعات التعلم المهنية، بمتوسط حسابي (٣.٩٠)، وانحراف معياري (١.١٢).
- تُثمي البرامج المقدمة من كلية التربية مهارات التأمل الذاتي، بمتوسط حسابي (٣.٦٥)، وانحراف معياري (١.١٨).

وتشير هذه النتائج إلى بُعد واقع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع تقع في مستوى "كبيرة" وهو ما يمكن تفسيره اهتمام كلية التربية بالإشراف على التدريب العملي فيما يتعلق بالجانب التربوي، وأن البرامج التربوية تهتم بالتأطير العلمي للممارسات التدريسية ومعالجة المشكلات من خلال نظريات التعلم التربوية المختلفة، اهتمام كلية التربية بتطوير برامجها حسب متطلبات سوق العمل، ويتم بنائها في ضوء الخبرات الدولية في التعلم الذاتي، وأنها تلبي احتياجات المعلمين بما يساهم في تطوير السياسات التعليمية، اهتمام كلية التربية بعرض مشكلات المجتمع من أجل تقديم الحلول لها، وتُعزز برامج كلية التربية مفهوم مجتمعات التعلم المهنية، تُثمي البرامج المقدمة مهارات التأمل الذاتي، ويتفق ذلك مع

ما توصلت له دراسة عبدالرازق (٢٠١٨)، ودراسة الزهراني (٢٠٢١)، والطنطاوي (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن هناك علاقة بين دور الجامعة في تنمية القدرات البشرية للطلاب والتحديات المستقبلية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لأبعاد كليات التربية من أهم المؤسسات التربوية في التعليم الجامعي، حيث يقع عليها عبء تعليمي واجتماعي، فترتبط بتكوين المعلم الذي هو بدوره أساس تكوين المجتمع، لذلك فإن تحقيق الأهداف التربوية التي يتوخاها المجتمع يعتمد على قدرة النظام التربوي بتلك المؤسسة على تحقيق أهدافه، كما أن النظام التربوي والتعليمي في هذه المؤسسة قادر على تأصيل المعارف والبحث العلمي وخدمة المجتمع ومن ثم فإن تلك الكليات تعد من أكثر البيئات التي تتطلب أساليب لتفعيل أدوارها. ومن ثم فإن لكلية التربية مكانة متميزة، داخل النظام التعليمي، نظرًا لما تضطلع به من مسؤولية مهمة إعداد المعلم الذي يتولى بدوره إعداد النشء في مراحل التعليم المختلفة، بمختلف التخصصات، ومن ثم فإن الارتقاء بكلية التربية هو أحد الأهداف الرئيسة للارتقاء بالنظام التعليمي. ومن الملاحظ أن الطلاب عند التحاقهم بالجامعة يتعرضون لمجموعة من التحديات التي تؤثر بشكل رئيس على مستوى رضاهم عن جودة الحياة الجامعية، ومن بين تلك التحديات السعي للحصول على أفضل الدرجات، وضغط الامتحانات، والعلاقة مع زملاء الدراسة، والتوتر والقلق، وطبيعة العلاقة مع أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية، والمقررات الدراسية، والمناخ التعليمي، ومدى توفر الخدمات المختلفة.

رابعاً: النتائج الخاصة بواقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي:

يوضح الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي.

جدول (٦) نتائج استجابات عينة الدراسة حول واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي (ن=٢٠)

م	العبارة	درجة التحقق					المتوسط الحسابي	الدرجة المعيارية	الترتيب
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
26	تنشر كلية التربية ثقافة التجديد والتطوير عبر برامجها.	ك	7	9	3	0	4.05	1.00	3
		%	35.00%	45.00%	15.00%	0.00%			
27	تشجع برامج كلية التربية على التفكير الناقد وحل المشكلات.	ك	6	10	3	1	4.05	0.83	2
		%	30.00%	50.00%	15.00%	5.00%			
28	تقوم كلية التربية بالحرص على إعداد بحوث تتميز بالأصالة والتفرد.	ك	9	6	3	1	4.05	1.15	4
		%	45.00%	30.00%	15.00%	5.00%			
29	تُمنى برامج كلية التربية مهارة الإبداع في تنوع أساليب التقويم حسب خصائص المتعلمين.	ك	8	8	4	0	4.20	0.77	1
		%	40.00%	40.00%	20.00%	0.00%			
30	تُقدم كلية التربية العديد من الفعاليات والمؤتمرات من أجل المشاركة فيها.	ك	8	4	6	2	3.90	1.07	5
		%	40.00%	20.00%	30.00%	10.00%			
—	إجمالي واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي						4.05	0.84	—

يتضح من الجدول (٦) أن درجة إجمالي بُعد واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي تقع في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (٣.٩٠) إلى (٤.٢٠)، أي أن العبارات جاءت درجة تحققها جميعاً في مستوى كبيرة، وبترتيب العبارات تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- تُمنى برامج كلية التربية مهارة الإبداع في تنوع أساليب التقويم حسب خصائص المتعلمين، بمتوسط حسابي (٤.٢٠)، وانحراف معياري (٠.٧٧).
- تشجع برامج كلية التربية على التفكير الناقد وحل المشكلات، بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وانحراف معياري (٠.٨٣).
- تقوم كلية التربية بالحرص على إعداد بحوث تتميز بالأصالة والتفرد، بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وانحراف معياري (١.١٥).
- تنشر كلية التربية ثقافة التجديد والتطوير عبر برامجها، بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وانحراف معياري (١.٠٠).

- تُقدم كلية التربية العديد من الفعاليات والمؤتمرات من أجل المشاركة فيها، بمتوسط حسابي (٣.٩٠)، وانحراف معياري (١.٠٧). وتشير هذه النتائج إلى أن بُعد واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي تقع في مستوى "كبيرة وهو ما يمكن تفسيره ثنائي برامج كلية التربية مهارة الإبداع في تنوع أساليب التقويم حسب خصائص المتعلمين، تشجع برامجها التربوية على التفكير الناقد وحل المشكلات، إجراء كلية التربية البحوث التي تتميز بالأصالة والتفرد، تنشر ثقافة التجديد والتطوير عبر برامجها، تُقدم كلية التربية العديد من الفعاليات والمؤتمرات من أجل المشاركة فيها ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة الطنطاوي (٢٠٢٢) وسليمان (٢٠٢١)، ودراسة الزهراني (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن البرامج التربوية المقدمة من كلية التربية تهتم بنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي تنمي القيادة لدى الطلاب مثل المرونة وتحمل المسؤولية، والالتزام الانفعالي، إلى جانب تنمية مهارات العمل التعاوني والفهم الأوسع للمشكلات الاجتماعية. معالجة بعض مشكلات الطلاب الذين يميلون إلى الانطواء والعزلة أو الذين يغلب عليهم الخجل والارتباك. تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم واحترام الأنظمة والقوانين والتوفيق بين مصالح الفرد والجماعة بجانب تعريفهم واجباتهم ومسؤولياتهم. تقوية العلاقات الأكاديمية والاجتماعية بين الطلاب، مما يبعث في نفوسهم روح التعاون الخلاق والتنافس الشريف. تنمية مهارات العمل الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى الطلاب من خلال تفاعلهم، كما تتفق النتائج الحالية مع دراسة سكر (٢٠١٢) التي أكدت على أهمية دور كليات التربية في تنمية الإبداع المهني لدى خريجها المعلمين لمواجهة مستقبل سريع التغيير.

النتائج الإجمالية لمحاوَر أداة الدراسة:

يوضح الجدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ودرجة التحقق المناظرة لاستجابات عينة الدراسة حول دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين.

جدول (٧) النتائج الإجمالية لدور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين

(ن=٢٠)

الترتيب	درجة التحقق	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	فترة الثقة للمتوسط عند مستوى ثقة ٩٥ %		المتوسط الحسابي	البُعد
				الحد الأدنى	الحد الأعلى		
1	كبيرة	19.26%	0.80	4.55	3.80	4.17	واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم
4	كبيرة	24.57%	0.94	4.28	3.39	3.84	واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة
3	كبيرة	20.49%	0.82	4.41	3.64	4.03	واقع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع
2	كبيرة	20.70%	0.84	4.44	3.66	4.05	واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي
—	كبيرة	20.57%	0.82	4.39	3.61	4.00	إجمالي دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين

يتضح من النتائج بالجدول (٧) ما يلي:

- جاءت درجة التحقق كبيرة لإجمالي دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٤.٠٠) وانحراف معياري (٠.٨٢)، وأوضح حساب فترة الثقة للمتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة عند مستوى ثقة ٩٥ % أنه يتراوح بين (٣.٦١) و(٤.٣٩)، وهو ما يؤكد أن دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين يقع في مستوى درجة تحقق كبيرة وقد يصل إلى كبيرة جداً لدى مجتمع الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى أن البرامج المقدمة من كلية التربية تعد أحد أهم مداخلات النظام التعليمي، والتي تتبلور فيها اتجاهات الفلسفة العامة للمجتمع والنظام التربوي من خلال ما تقدمه للطلاب من معارف ومعلومات وخبرات وقيم اجتماعية تسهم في إعدادهم كمعلمين على وعي بأدوارهم المستقبلية. وتهتم المعارف والمهارات والوجدانيات والخبرات التربوية وما يصاحبها من أنشطة وممارسات وخبرات ميدانية والتي تقدمها المؤسسة التعليمية داخل جدرانها وخارجها للطلاب لتحقيق مخرجات التعلم المنشودة من برنامج تعليمي أو مادة دراسية في مدة زمنية محددة، وهو ما يتفق مع دراسة (إسماعيل ومحمد ٢٠١٩) التي أشارت إلى أن تنطلق في أهدافها من احترام ذاتية وكرامة الطالب، وتقدير قدراته وإمكاناته ومنحه الثقة في نفسه ومجتمعه وأن تشعره بالأمن وأن تحقق أفضل توظيف للعلوم الحديثة في تأهيل الطالب. أن تلتزم بالمعايير الديمقراطية من مراعاة الفروق الفردية وإطلاق حرية الإبداع والابتكار وتكوين القدرة على النقد البناء وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية. وهو

ما أكدته دراسة أحمد (٢٠١٨) على أن البرامج التربوية المقررات الدراسية بكليات التربية يتم إعدادها من خلال الاجتهادات الفردية للفائمين بالتدريس فقط دون إشراك الطلاب، مع وضع بعض الموضوعات التي لا تتفق مع ميول الطلاب وحاجاتهم، كما أنها مكدسة بشكل كبير

يوجد تفاوت في المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية الخاصة بدور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين ، حيث جاء بُعد واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٤.١٧)، يليه بُعد واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي في المرتبة الثانية بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، يليه بُعد واقع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع في المرتبة الثالثة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٤.٠٣)، ويأتي في المرتبة الأخيرة بُعد واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.٨٤) ويمكن تفسير ذلك بأن البرامج التربوية المقدمة من كلية التربية تهتم بالمعارف والمهارات والقيم التي يحتاجها الطالب، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال اختيار خبرات التعلم التي تكون مثيرة لاهتمامهم؛ والتي تدفعهم للمشاركة في العملية التعليمية وإلى زيادة حماسهم أثناء التعلم، وبذلك يمكن أن يشعر الطلاب بالرضا عن ما يقومون بدراسته المقررات الجامعية وهذا ما أكدته دراسة ودراسة الحاوري، وآخرون (٢٠٢١). الطنطاوي (٢٠٢٢) وسليمان (٢٠٢١)، وإسماعيل ومحمد (٢٠١٩) التي أوضحت أهمية المقررات التي تعد جزءا مهما من المناهج الجامعية، ولذا ينبغي إعداد المقررات الجامعية . بحيث تلبي احتياجات الطلاب واهتماماتهم. لذلك ينبغي أن يزود المقرر الدراسي الطلاب. كما تساعد المقررات الدراسية والتربوية على تنمية الاستقلال الذاتي للطلاب؛ وذلك من خلال تشجيعهم على العمل على نحو مستقل لإنجاز المهام الموكولة لهم دون الحاجة إلى إشراف وتوجيه، فالاستقلالية هي المقدرة على إدارة الذات والاستقلالية إما مادية أو معنوية.

تشير قيم معاملات الاختلاف إلى وجود تقارب في استجابات عينة الدراسة حول واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٩.٢٦%)، بينما يتزايد الاختلاف في استجابات عينة الدراسة حول واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (٢٤.٥٧%)، وهو ما قد يرجع إلى المقررات الدراسية تكسب الطلاب المعرفة بأنواعها المختلفة، ومنها المعرفة في

مجال القيم الأخلاقية سواء بطريقة مباشرة مثل المقررات الدينية، أو بطريقة غير مباشرة من خلال المقررات الدراسية التي تتضمن بعض الاتجاهات والقيم ويسري تأثيرها على هذا المجال للطلاب من خلال انتقال أثر التعلم، ومن ثم فالجامعة تمتلك أداة مهمة في مواجهة بعض مظاهر أزمة القيم الأخلاقية لطلابها وهي استثمار المقررات الجامعية وتتفق النتائج الحالية مع ما أكدته دراسة إسماعيل ومحمد (٢٠١٩)، ودراسة الحاوري، وآخرون (٢٠٢١). التي أوضحت أن هناك برنامج إعداد المعلم بكليات التربية يتكون من ثلاثة مكونات، يمثل الإعداد الثقافي أحمد المكونات الثلاثة، ومن ثم فإن هناك مقررات وضعت بهدف التثقيف، وتعزيز القيم المجتمعية والأخلاقية لدى الطلاب، لذا فإن المقررات الجامعية بكليات التربية ينبغي أن تراعي أن تنطلق في أهدافها من احترام ذاتية وكرامة الطالب، وتقدير قدراته وإمكاناته ومنحه الثقة في نفسه ومجتمعه وأن تشعره بالأمن. وأن تحقق أفضل توظيف للعلوم الحديثة في تأهيل الطالب. أن تلتزم بالمعايير الديمقراطية من مراعاة الفروق الفردية وإطلاق حرية الإبداع والابتكار وتكوين القدرة على النقد البناء وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية.

خامساً: نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات التصنيفية الأولية:

تم دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات التصنيفية أو الخصائص الأولية لعينة الدراسة (النوع، وصف المشارك، الجامعة)، وجاءت النتائج كما يلي:

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير النوع تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٨).

جدول (٨) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير النوع (ن=٢٠)

البُعد	النوع	العدد	متوسط الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم	ذكر	14	12.18	18.50	-1.95	0.05
	أنثى	6	6.58			
واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة	ذكر	14	12.25	17.50	-2.03	0.04
	أنثى	6	6.42			
واقع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع	ذكر	14	12.14	19.00	-1.92	0.06
	أنثى	6	6.67			
واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي	ذكر	14	11.50	28.00	-1.17	0.24
	أنثى	6	8.17			
إجمالي دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين	ذكر	14	12.21	18.00	-1.98	0.05
	أنثى	6	6.50			

ويتضح من الجدول (٨) أنه بالنسبة لإجمالي دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين، فقد جاءت قيمة (Z) بمقدار (١.٩٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٥) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة حسب متغير النوع، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ذكر بمتوسط حسابي (١٢.٢١) وكانت أقل المتوسطات لفئة أنثى بمتوسط حسابي (٦.٥)، وقد تركزت تلك الفروق المعنوية في كل من واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم وواقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة، ويمكن تفسير ذلك بأن متغير النوع له تأثير إيجابي على واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم وواقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة لصالح الأنثى وهذا يشير إلى أن الطالبة المعلمة أكثر حرصاً في كلية التربية عن الطالب من حيث الاهتمام بالبرامج التربوية وتتفق النتائج الحالية مع ما توصلت إليه دراسة سليمان ومراد (٢٠٢١) ودراسة الحوري، وآخرون (٢٠٢١) ..

١ - دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حسب متغير وصف المشارك:
لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير وصف المشارك تم استخدام اختبار كروسكال-واليس Kruskal-Wallis ، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٩).

جدول (٩) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير وصف المشارك

(ن=٢٠)

البيد	وصف المشارك	العدد	متوسط الرتب	قيمة (H)	الدلالة الإحصائية
واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم	رئيس قسم	4	10.13	0.03	0.99
	عضو هيئة تدريس	9	10.72		
	طالب دراسات عليا	7	10.43		
واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة	رئيس قسم	4	9.50	0.31	0.86
	عضو هيئة تدريس	9	11.28		
	طالب دراسات عليا	7	10.07		
واقع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع	رئيس قسم	4	9.25	0.23	0.89
	عضو هيئة تدريس	9	10.89		
	طالب دراسات عليا	7	10.71		
واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والابداع العلمي	رئيس قسم	4	7.50	1.45	0.48
	عضو هيئة تدريس	9	10.78		
	طالب دراسات عليا	7	11.86		
إجمالي دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين	رئيس قسم	4	9.50	0.18	0.91
	عضو هيئة تدريس	9	11.00		
	طالب دراسات عليا	7	10.43		

ويتضح من الجدول (٩) أنه بالنسبة لإجمالي دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين، فقد جاءت قيمة (H) بمقدار (٠.١٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٩١) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير وصف المشارك، كما جاءت الفروق غير معنوية على مستوى كافة الأبعاد الفرعية، ويمكن تفسير ذلك بأن متغير وصف المشارك ليس له تأثير على دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين وهذا يشير إلى أهمية دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين وتتفق النتائج الحالية مع ما توصلت إليه دراسة سليمان ومراد (٢٠٢١)، ودراسة الطنطاوي (٢٠٢٢)، وسكر (٢٠٢٠).

٢- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الجامعة:
لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الجامعة تم استخدام اختبار كروسكال-واليس Kruskal-Wallis ، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٠).

جدول (١٠) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الجامعة (ن=٢٠)

البُعد	الجامعة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم	جامعة نجران	5	12.20	0.66	0.72
	جامعة الجوف	11	10.23		
	جامعة طيبة	4	9.13		
واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة	جامعة نجران	5	12.40	0.71	0.70
	جامعة الجوف	11	9.73		
	جامعة طيبة	4	10.25		
واقع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع	جامعة نجران	5	10.60	0.01	0.99
	جامعة الجوف	11	10.36		
	جامعة طيبة	4	10.75		
واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والابداع العلمي	جامعة نجران	5	10.50	0.72	0.70
	جامعة الجوف	11	11.27		
	جامعة طيبة	4	8.38		
إجمالي دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين	جامعة نجران	5	12.00	0.44	0.80
	جامعة الجوف	11	10.09		
	جامعة طيبة	4	9.75		

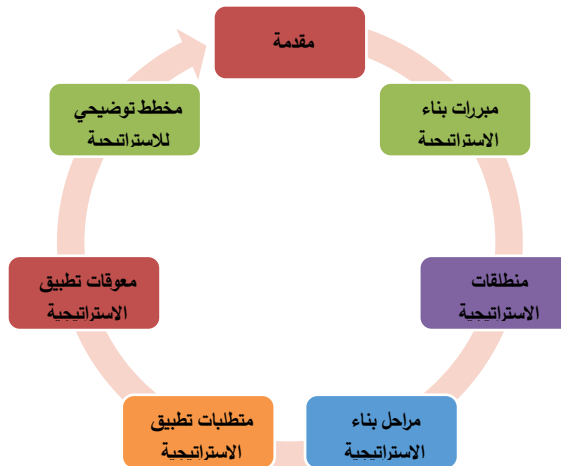
ويتضح من الجدول (١٠) أنه بالنسبة لإجمالي دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين، فقد جاءت قيمة (H) بمقدار (٠.٤٤) بدلالة إحصائية قدرها

(٠.٨٠) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير الجامعة، كما جاءت الفروق غير معنوية على مستوى كافة الأبعاد الفرعية، ويمكن تفسير ذلك بأن متغير الجامعة ليس له تأثير على دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين وهذا يشير إلى أهمية دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين وتتفق النتائج الحالية مع ما توصلت إليه دراسة ودراسة الطنطاوي (٢٠٢٢)، ودراسة الحاوري، وآخرون (٢٠٢١).

الاستراتيجية المقترحة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

للإجابة عن السؤال الرئيس الذي نصه: ما الاستراتيجية المقترحة لتطوير دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية؟. في ضوء نتائج البحث على المستوى الفكري والميداني وما تناوله حول دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين، إضافة إلى تناول الدراسات السابقة ذات العلاقة ومحاولة توظيفها في المباحث الفكرية كما تم في الجانب الميداني بناء أداة علمية تم استخدام المنهجية العلمية في بنائها وتجريبها ومن ثم التطبيق في الواقع العملي في عدد من الجامعات، وتم تقديم الاستراتيجية المقترحة التالية والذي تتكون من: (مبررات بناء الاستراتيجية، ومنطلقاتها، ومراحل بنائها، ومتطلبات تطبيقها، ومعوقات تنفيذها وسبل التغلب عليها) يوضح الشكل التالي هذه المكونات:



شكل (١): مكونات الاستراتيجية المقترحة من (إعداد الباحثان)

أولاً: مبررات بناء الاستراتيجية المقترحة:

وضع البحث العديد من المبررات لبناء هذه الاستراتيجية المقترحة، وذلك بناءً على ما استشفه من تحليل نتائج الدراسة الميدانية، ودراسته المتأمله لواقع التحديات والمتطلبات التي تواجه المعلم بالمرحلة الحالية، ويمكن الإشارة إليها على النحو التالي:

١- تطوير دور كليات التربية يتوقع أنه سيسهم في تحقيق أداء متميز للمعلم على مستوى القيم والمسؤوليات المهنية وخاصةً عندما يتم تزويد المعلمين بالمعرفة اللازمة ويتم تزويدهم باللوائح المنظمة ويمتلكون تجارب قيمة فعليه.

٢- تطوير دور كليات التربية يتوقع أنه سيسهم في تحقيق أداء متميز للمعلم على مستوى المعرفة المهنية في نظريات التعلم الحديثة ومراعاة خصائص المتعلمين وطرق التدريس واستراتيجياته الحديثة والتقنيات التعليمية المتطورة.

٣- تطوير دور كليات التربية يتوقع أنه سيسهم في تحقيق أداء متميز للمعلم على مستوى الممارسة المهنية في إدارة الصف وضبطه والتعامل مع مشكلات الطلاب وتقييم الطالب.

٤- تطوير مهارات المعلمين وفق برنامج تنمية القدرات البشرية سترفع من كفاءة وجودة الأداء الفردي للمعلم في جانب العمل وتنمية روح المسؤولية والانتاجية والاتصال الفعال ويحقق جودة الحياة وسينعكس على الأداء المدرسي.

٥- تطوير مهارات المعلمين وفق برنامج تنمية القدرات البشرية سترفع من كفاءة وجودة الأداء الفردي للمعلم في التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع وسينعكس على مستوى الطلاب.

٦- تطوير مهارات المعلمين وفق برنامج تنمية القدرات البشرية سترفع من كفاءة وجودة الأداء الفردي للمعلم في الابتكار والابداع العلمي.

٧- يساعد على توجيه الجهود ويركزها ويجعل المعلم بالمملكة العربية السعودية قادر على مواكبة تغيرات العصر ومراعاة لظروف الواقع.

٨- تطبيق الاستراتيجية المقترحة سيجعل هناك توافق مع توجهات الوزارة وهيئة تقويم التعليم في ضبط أداء المعلم وفق معايير الرخصة المهنية بمجالاتها الثلاث (القيم والمسؤوليات/ والمعرفة المهنية/ والممارسة المهنية) فتسير جميع الخطط جنباً إلى جنب بدون تشتت للجهود.

٩- نتائج البحث الحالي أشارت إلى أن واقع بعض البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية كانت (بدرجة كبيرة) بمتوسط وزني (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) أي أنه لم تصل درجة واقع البرامج إلى حد الكفاية الذي حدده

البحث والمتمثلة في (٤,٢١ إلى ٥) مما يعني أن هذا الواقع يحتاج إلى تحسين بما يتلاءم مع النقلة النوعية للتعليم في المملكة العربية السعودية والطموح العالي لرؤية (٢٠٣٠) ومستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية، كما أن وهذا مبرر عالي لبناء هذا الاستراتيجية.

وهذه المبررات تُحتم على الاستراتيجية المقترحة أن ينطلق من منطلقات رصينة تتواءم معها وتتخذ منها منطلقاً لتحقيق غاياتها.

ثانياً: منطلقات الاستراتيجية المقترحة:

يتسم برنامج تنمية القدرات البشرية بأنه يقوم على مبدأ التغيير والتطوير الشامل والسريع والتكيف مع كل جديد، وقدرته على رفع كفاءة الأداء الفردي، مما ينعكس على تحسين مخرجات التعليم من طالبات وطلاب يحملون أثراً إيجابياً باقي لما تعلموه، مما يؤدي إلى نهضة وطنية على المستوى الاستراتيجي، والتعليمي، والقيادي، والاقتصادي، والاجتماعي، في ضوء رؤية وزارة التعليم المنبثقة من الرؤية الوطنية، وتأسيساً على ما سبق فإن الاستراتيجية الحالية تعتمد على جميع هذه المعطيات كمنطلقات لها.

ثالثاً: مراحل بناء الاستراتيجية المقترحة:

١- مرحلة التخطيط

تم إعداد استبيان يهدف إلى التعرف على دور كليات التربية في إعداد المعلمين في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية، وبناء الاستراتيجية في ضوءها وذلك من خلال ما يلي:

• واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم.

• واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة.

• واقع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع.

• واقع البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي.

٢- مرحلة التحليل الاستراتيجي

بنيت الاستراتيجية المقترحة على تحليل أبعاد البحث الحالي وهي أربعة أبعاداً وهي (البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم، والبرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة، والفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع، والبرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي)، واعتمد على استطلاعات آراء أفراد عينة البحث.

مرحلة التنفيذ

جدول (١١) الخطة التشغيلية لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة

م	الأهداف	الالية والاجراء	مؤشرات التحقق	النتائج المتوقعة	الفترة الزمنية بالعام الدراسي			اتجاه القبطية
1	- إعطاء صورة واضحة للقيادات العليا في مجلس شؤون الجامعات حول دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين ما قبل الخدمة وما بعد الخدمة	من خلال تبني هذا الاستراتيجية المقترحة من قبل وزارة التعليم. -تطبيق الاستراتيجية في كليات التربية في الجامعات وإبراز التحسن في أداء المعلمين من خلال رفع التقارير الدورية للقيادات العليا. -عقد مقارنات مرجعية بين الجامعات التي طبقت الاستراتيجية والتي لم تطبقه من حيث رضا المعلمين وتحسن أدائهم والرفع بنتائج هذه المقارنات للقيادة العليا في وزارة التعليم.	التوسع في تطبيق الاستراتيجية المقترحة في جميع الجامعات بالمملكة العربية السعودية.	تحقق الجودة النوعية في نتائج التعليم. وارتفاع مستوى كفاءة وفاعلية العمل المدرسي	1447	-	-	موجبة +
2	تطوير البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم.	برامج نوعية حول تعريف المعلم بمسؤوليات المعلم المهنية والأدلة ولوائح الموارد البشرية والانضباط الوظيفي -برامج استراتيجيات غرس القيم في طلاب الطفولة المبكرة. - برامج حول مهارات الحوار والانتماء الوطني والتنوع الثقافي	عدد البرامج المنفذة في هذا البعد نسبة الوعي بأخلاقيات مهنة التعليم وتحقيق الانضباط نسبة الانضباط	ارتفاع الوعي بأخلاقيات مهنة التعليم وتحقيق الانضباط	1448	1449	1450	موجبة +
3	تطوير البرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة.	برامج القيادة والإنتاجية والمساءلة والحوار الفعال	عدد البرامج المنفذة في هذا البعد	جودة الحياة واستقرار وظيفي	1448	1449	1450	موجبة +
4	تنويع الفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع.	برامج حول طريق التعلم المستمر والتعلم الذاتي	عدد الفرص المتاحة في هذا البعد	دعم مجتمعي لتطوير المعلم	1448	1449	1450	موجبة +

استراتيجية مقترحة لتطوير دور كليات التربية في إعداد المعلمين في ضوء د. علي الغامدي - د. عزة الغامدي

5	تطوير البرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي.	برامج لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي. برامج في التفكير الناقد	عدد البرامج المنفذة في هذا البعد	زيادة المنتجات العلمية والبحوث للمعلمين	1448	14 49	14 50	موجبة +
6	تحديد متطلبات تطوير دور كليات التربية في التطوير المهني للمعلمين	إقامة ورش بناء على هذه الاستراتيجية وتطوير المتطلبات	تحقيق المتطلبات	استثمار إمكانات كليات التربية	1448	14 49	14 50	موجبة +

١ - مرحلة التهيئة والاستعداد لتطبيق الاستراتيجية في الجامعات السعودية:

تتم هذه المرحلة على مستوى الجامعات بتهيئة كليات التربية على المستويين الفكري والمهني ومستوى التجهيزات التدريبية والتقنية بحيث تكون بيئات كليات التربية داعمة لتطبيق هذه الاستراتيجية.

٢ - مرحلة تحليل الوضع الراهن:

تتم هذه المرحلة على مستوى كليات التربية , حيث يقوم فريق التخطيط بالكلية بتحليل الوضع الراهن لكل برامج الأقسام فيها وفق المتطلبات التي حددتها الاستراتيجية المقترحة, عن طريق حصر نقاط الضعف ونقاط القوة في البيئة الداخلية والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية.

٣ - مرحلة التطبيق:

وتتم أيضاً هذه المرحلة على مستوى الكلية وهي مرحلة هامة لأنها المرحلة التي يتم الانتقال فيها من طور التنظير إلى طور الممارسة, حيث يتم توجيه جميع أعضاء فرق العمل نحو تطبيق الاستراتيجية المقترحة من قبل رؤساء الأقسام في إعداد الخطط والبرامج في ضوءها.

٤ - مرحلة المتابعة والتقييم:

تتم هذه المرحلة على مستوى الكلية حيث يتم في هذه المرحلة تحديد الإجراءات والمعايير المناسبة لمتابعة وتقييم جدوى الاستراتيجية من خلال متابعة التحسن الملحوظ في برامج الأقسام التي طبقت الاستراتيجية وعقد المقارنات المرجعية مع الأقسام التي لم تطبقه.

رابعاً: متطلبات تحقيق الاستراتيجية المقترحة:

اعتمد الاستراتيجية المقترحة في تحديد المتطلبات وفق الخطة التشغيلية المبنية على أبعاداً وهي (البرامج التي تقدمها كلية التربية لغرس القيم في ضوء المسؤوليات المهنية للمعلم والبرامج التي تقدمها كلية التربية لتطوير مهارات العمل وجودة الحياة والفرص التي تقدمها كلية التربية لدعم التعلم المستمر للمعلم وخدمة المجتمع والبرامج التي تقدمها كلية التربية لنشر ثقافة الابتكار والإبداع العلمي:

- ١- المتطلبات التنظيمية:
 - ١-أ- صياغة المعايير اللازمة لمتابعة التطبيق من قبل الجهة المشرفة على تطبيق الاستراتيجية من مرحلة التهيئة وحتى التطبيق.
 - ١-ب- وضع تعميم يسمح بتطبيق الاستراتيجية المقترحة بالجامعات.
 - ١-ج- تطوير دور كليات التربية وتوسيع نطاقه لتحقيق تعليم نوعي.
 - ١-د- وضع اتفاقيات تنظيمية بين هيئة تقويم التعليم والتدريب وكليات التربية فيما يتعلق بحوكمة الحقائق التدريبية وتقييم المدربين وفق مستهدفات التطوير المهني للمعلمين.
- ٢- المتطلبات القيادية:
 - ٢-أ- الدعم من القيادات العليا لتطبيق الاستراتيجية بإصدار التعاميم والنشرات حيال تطبيقه.
 - ٢-ب- منح مزيد من الصلاحيات لكليات التربية فيما يتعلق بالتطوير المهني للمعلمين.
- ٣- المتطلبات التعليمية:
 - ٣-أ- توضيح مستهدفات برنامج تنمية القدرات والمبادرات النوعية التي يقوم عليها.
 - ٣-ب- إعداد مدربين قادرين على تنمية مهارات المعلمين لتحقيق جودة الحياة والانضباط والتعلم مدى الحياة.
 - ٣-ج- المتطلبات المهنية:
 - ٤-أ- بناء الكفاءة المهنية للقيادات وجميع المشاركين في التطوير المهني للمعلمين.
 - ٤-ب- الاهتمام بميثاق الأخلاق المهني لجميع المشاركين في التطوير المهني للمعلمين.
 - ٤-ج- تعزيز سبل تبادل الخبرات المهنية بين المدربين في كليات التربية والمعهد الوطني للتطوير المهني للمعلمين.
 - ٤-د- المتطلبات المادية والمالية والتقنية:
 - ٥-أ- التأكد من توافر وسائل التدريب عن بعد.
 - ٥-ب- توفير الأجهزة اللازمة للتدريب مثل (الحاسب والطابعات...) لكل المشاركين في بناء الخطة.
 - ٥-ج- توفير منصة إلكترونية للتطوير المهني من قبل كليات التربية وربطها بإدارات التعليم وبجميع المستفيدين من المعلمين على نسق اثرائي.
 - ٥-د- توفير الدعم المالي للبرامج والمشروعات من الجهات العليا أو من مؤسسات المجتمع الداعمة.

خامساً: معوقات تطبيق الاستراتيجية وسبل التغلب عليها:

- قلة توافر الخبرة التدريبية لدى أعضاء هيئة التدريس بالأقسام بكليات التربية وفق متطلبات القرن ٢١ ويمكن التغلب عليها بالتنسيق والشاركة مع مراكز دولية لتدريبهم على إعداد الحقائق التفاعلية والتدريب من خلال المنصات الالكترونية.
- ضعف في إدارة المعرفة في كليات التربية في وجود قسم لمتابعة اللوائح المتعلقة بمهنة التعليم وكل ما يستجد فيها ويمكن التغلب عليها باستحداث وحدة لمتابعة كل ما يستجد في مهنة التعليم.
- ضعف بناء الشراكات بين كلية التربية والمعهد الوطني للتطوير المهني المعلمين ما بعد الخدمة ويمكن التغلب عليها بإدراك أهمية اشتراكهما في الغاية من رفع مستوى مخرجات التعليم من خلال رفع مستوى مهارات المعلم وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة .

التوصيات:

- إعادة هيكلة الارتباط التنظيمي للكليات بكلية التربية في جانب الممارسة المهنية والقيمية.
- اهتمام البرامج التربوية بقيم الالتزام والانضباط وتحمل المسؤولية.
- أن تنمي البرامج التربوية لدى الطلبة قيمة الأمانة ومحاربة الفساد.
- أن تتضمن برامج كلية التربية التعريف باللوائح والسياسات التي تنظم مهنة التعليم.
- أن تعزز البرامج المقدمة من كلية التربية الانتماء الوطني والتنوع الثقافي.
- أن تهتم البرامج المقدمة بالتربية المهنية المرتبطة بتعديل الأفكار والمعتقدات حول مهنة التعليم كأحد أساليب التنمية المهنية.
- أن تقدم كلية التربية برامج تمكن الطلبة من تطبيق استراتيجيات غرس القيم التربوية المناسبة كالقدوة والنمذجة ولعب الأدوار وغيرها بما يتناسب مع الخصائص العمرية بمراحل التعليم المختلفة.
- أن تقدّم كليات التربية برامج تدعم النمو القيمي للمعلمين.
- اهتمام كلية التربية بالبرامج التربوية التي تنمي مهارة الإبداع في تنويع أساليب التقويم حسب خصائص المتعلمين
- أن تشجع برامج كلية التربية على التفكير الناقد وحل المشكلات.
- حرص كلية التربية على إعداد بحوث تتميز بالأصالة والتفرد.
- اهتمام كلية التربية بنشر ثقافة التجديد والتطوير عبر برامجها.
- أن تُقدم كلية التربية العديد من الفعاليات والمؤتمرات من أجل المشاركة فيها.

المقترحات:

- دور كليات التربية بالجامعات السعودية في تحسين جودة حياة الخريجين في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية.
- دور كليات التربية في تنمية الإبداع المهني لدى خريجها المعلمين لمواجهة مستقبل في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية
- دور المقررات التربوية في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لطلاب كليات التربية في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية



المراجع :

- أبو علام، رجاء محمود (٢٠١١). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (ط٦)، القاهرة: دار النشر للجامعات، ص ٤٩٢.
- أحمد، محمود جابر حسن والحسينان، إبراهيم بن عبد الله (٢٠١٧) دور المقررات التربوية في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لطلاب كليتي التربية بجامعة المجمعة مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، مركز النشر والترجمة، جامعة المجمعة، (١١)، ٩٩ - ١٣٦
- إسماعيل، محمد السيد محمد ومحمد، محمد ناجح محمد (٢٠١٩) تطوير دور كلية التربية في تنمية الثقافة المدنية لدى طلابها على ضوء أهدافها المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج، ٥٩ ٤٩٣-٦١٢.
- آل الشيخ، نوف بنت إبراهيم (٢٠٢٠). جودة الحياة لدى الطالبة الجامعية دراسة مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الفيصل في مدينة الرياض، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت (٤٤٨)، ٦٥-٩٥.
- الحاوري، عبد الغني أحمد علي وحמיד، محمد عبدالله حسن (٢٠٢١) دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لدى طلبتها، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ١٣ (٤٧)، ١٠٣ - ١٣٠.
- الزهراني، علي بن صالح عزيز (٢٠٢٠). جودة الحياة الأكاديمية.. دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والمتوقع تخرجهم هذا العام ١٤٤١/١٤٤٠ هـ مجلة العلوم الإنسانية العربية، (٢)، (١)، ١-٢٥.
- ساسبي، أمنة سليمان، الترهوني، صالحة علي (٢٠٢٢). دور كلية التربية بجامعة مصراته في تحسين جودة الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل (الواقع والمأمول).مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، إصدار خاص بالمؤتمر الدولي للتعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي (٣٩٣-٤٠٩).
- السبحي، عبدالحى (٢٠١٦). التدريب التربوي. جدة: جامعة الملك عبد العزيز - مركز النشر العلمي.
- السبحي، عبدالحى. (٢٠١٦). أنموذج مقترح لبرنامج إعداد معلم المستقبل بكليات التربية بالجامعات المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. اج٤، ٣٥٩-٤١٢.

سكر، ناجي رجب (٢٠١٢). دور كليات التربية في تنمية الإبداع المهني لدى خريجها المعلمين لمواجهة مستقبل سريع التغيير - دراسة نظرية، مقدمة للمؤتمر الدولي الأول بعنوان " التربية المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين) بكلية التربية بجامعة الأزهر.

سليمان، هناء إبراهيم، ومراد، حسام إبراهيم الدسوقي (٢٠٢١) رؤية مقترحة لتنفيذ دور كليات التربية في تحسين جودة الحياة الأكاديمية لطلابها (دراسة ميدانية بجامعة دمياط، مجلة تطوير الأداء الجامعي، (١٩) (١)، ١٧١-٢٢٨. الشايع، حصة محمد (٢٠٢١). استشراف مستقبل كليات التربية بعد أزمة كورونا. الجمعية السعودية للعلوم التربوية (جستن)

طنطاوي، رباب حسن عبد الحكم (٢٠٢٢). دور الجامعة في تنمية القدرات البشرية للطلاب وعلاقته بالتحديات المستقبلية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ (جامعة جازان كنموذج)، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (٦)، ٢٩-٧٠

هيئة تقويم التعليم والتدريب <https://etec.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>

Coe, Roh (2017) Six elements of great teaching, (EMhlog, center for evaluation & monitoring.

Creswell, J. (2012). Educational research : planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research, (4th ed), USA: Pearson Education, p.618

Elia, M. (2021, Fall). Effectiveness of career services on students transition from university to work in Egypt (unpublished master's thesis). The American University in Cairo, Cairo

Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS (3rd Ed). SAGE, p.675

Jackson, S. (2009). Research Methods and Statistics: A Critical Thinking Approach, , (3th ed), USA: Wadsworth, P. 65

Joseph, C. H., & Anikelechi, I. G. (2019, June). Steering the career path of Nigerian youths in a recessed economy for nation building. Journal of Nation-building & Policy Studies (JoNPS), 3(1), 7-20. DOI: <https://doi.org/10.31920/2516-3132/2019/3n1a1>